يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٥ تموز ٢٠٠٢ ■ ١٥ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 25.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 61/59

١٦ صفحة

أصابع اتهام كثيرة وجهت لشارون بسبب «توقيت المجزرة»

(ص٤)

إنتشال جثث ثلاثة أطفال من تحت الأنقاض في غزة

نشطاء سلام اجانب هاجموا امس دبابات الاحتلال في رام الله والقوا عليها الطلاء الاحمر رمزا لدموية الاحتلال فرد عليهم الجنود باطلاق النار

في بحث اجرته «سلام الآن»

(٦٨٪) من المستوطنين سيحترمون قرار اخلاء المستوطنات

(ص٢،٥)

كل الجهود في كافة المناطق والفروع لانجاح المؤتمر الـ٢٤ للحزب الشيوعي

(ص٥)

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تبوأت المرتبة الثالثة في النشاط البرلماني

(ص٤)

جرايسي يطالب المفتش العام للشرطة ببحث الجرائم في الناصرة

(ص٥)

«شاس» سحبت اقتراحها والتوقيت الصيفي سيستمر حتى (٢٠٠٢/١٠/١١)

(ص٥)

ازدياد عدد عملاء المخابرات الامريكية الاجانب بأكثر من ٥٠ في المئة

(ص٢)

كلمة الاتحاد

حكومة استيطان وحرب

* دل استطلاع واسع النطاق اجرته حركة «السلام الآن»، واعلنت نتائجه، امس الاربعاء، ان ٦٨٪ من المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيحترمون قرار اخلاء المستوطنات، وأن ٢٦٪ سيوافقون على الاخلاء بعد ان يعارضوا ذلك بالطرق القانونية، و٢٪ فقط من المستوطنين على استعداد لحمل السلاح لمقاومة اوامر الاخلاء.

وتؤكد هذه المعطيات، معطيات اخرى مشابهة، وتدل على ان الغالبية الساحقة من بين المستوطنين، قد استوطنوا لاسباب اقتصادية، تجاوبا مع الاغراءات المالية التي قدمتها وتقدمها حكومات اسرائيل المتعاقبة، وانهم على استعداد لاخلاء بيوتهم في حال تلقوا التعويض المناسب.

وتثبت هذه المعطيات ان قلة قليلة جدا من بين المستوطنين متطرفة، وتعلم التجربة ان من بين هؤلاء تنطلق المجموعات الارهابية، التي تنفذ جرائمها اليومية بحراسة عسكرية اسرائيلية، وتعربد وتحتل الاراضي كما تشاء، وبمساعدة مباشرة من الحكومة وجيشها الاحتلالي.

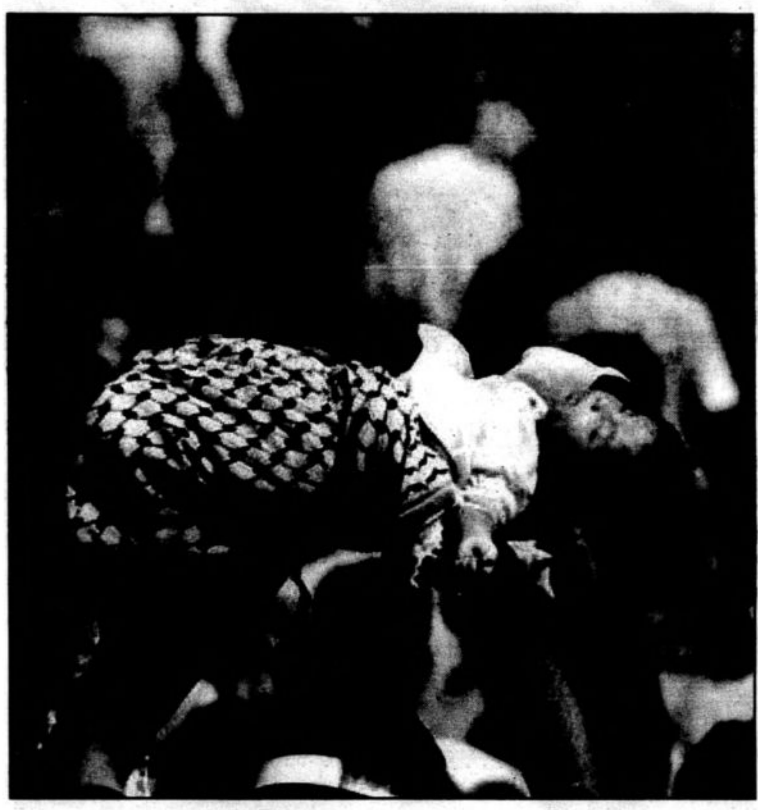
وعمليا فان مشكلة الاستيطان تكمن في مركزين، وهما عمليا صغيران من حيث القاعدة الشعبية، المركز الاول هو مجموعات المستوطنين الارهابيين، والذين اصواتهم اعلى وتصل بسرعة الى مايكروفونات الاعلام، والحكومات المتعاقبة، التي من ناحية هي على قناعة ايديولوجية بالاستيطان، ولا حاجة لمن يشجعها على ذلك، ومن ناحية اخرى تحسب الف حساب لاصحاب الاصوات العالية، الذين يفرضون بالعربدة لهجة وخطا سياسيين على احزاب اليمين واليمين المتطرف وحتى من هم محسوبون على اليسار، وعمليا فان هذه المجموعات الصغيرة هي التي باتت تقود السياسة الاسرائيلية، هذا إذا اعتبرنا ان اكبر عقبة امام الحل السلمي او حتى العودة الى طاولة المفاوضات هي قضية الاستيطان والخوف من الوقوف امام مطالب اخلاء المستوطنات.

وحكومة شارون بكل اطرافها دأبت منذ لحظتها الاولى على تشجيع الاستيطان وتوسيعه وتحول لهم الميزانيات الضخمة والهبات المالية، ففي الاسبوع الماضي اشرنا هنا الى مساهمات وزراء حزب العمل الجمة لتشجيع المستوطنين وانتعاش الاستيطان. اما رئيس الحكومة اريئيل شارون فلم يفاجئنا حين اعلن قبل اشهر قليلة ان حسب وجهة نظره فان «مصير مستوطنة نيتسريم هو كمصير تل ابيب»، وهو لا يرى اي فرق بين هذه وتلك، وتؤكد هذه المقولة ان حكومة شارون وبكل اطرافها ترفض عمليا اخلاء اي مستوطنة او حتى نقطة استيطانية صغيرة، لاسباب ايديولوجية اولا، ومن ثم لاسباب حزبية ضيقة.

إن حكومة من هذا النوع تقول «لا» بقوة للسلام، وهي غير معنية ابدا بأي حل سلمي وهدوء في المنطقة، ومما يزيد من تأكيد هذا، هو المجزرة التي ارتكبها شارون وبن اليعيزر وبيرس في غزة، عن سابق اصرار وترصد بهدف اسقاط أكبر عدد ممكن من الضحايا، وايضا من اجل نسف كل الجهود الدبلوماسية التي بدأت تظهر في الايام الاخيرة، وهذا ما اكده ايضا المحللون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون في اليومين الماضيين.

«الاتحاد»

إنتشال جثث ثلاثة أطفال من عائلة مطر من تحت أنقاض مجزرة غزة



غزة-وفا- أفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة، وفرق الدفاع المدني، أن قوات الأمن والمسعفين وفرق البحث في منطقة حي الدرج المنكوبة، انتشلوا ظهر امس الاربعاء، جثث ثلاثة أطفال أشقاء، من عائلة مطر، كانوا قد استشهدوا من جراء القصف ولم يتم العثور على جثثهم.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، أن فرق البحث عثرت على جثامين لثلاثة أطفال كانوا قد اعتبروا بين أشلاء الشهداء بسبب صغر أحجامهم، وهم الشهيدة داليا مطر (٦أعوام)، والشهيد محمد رائد مطر (٤أعوام)، والشهيد الطفل أيمن مطر، الذي يبلغ من العمر عاماً ونصف العام.

وأكد د. حسنين أن عدد الشهداء لا يزال- كما هو معلن خمسة عشر شهيداً، مرجحاً أن يرتفع العدد في حال وجود جثث جديدة لم يتم إدراج أسمائها في كشوف المستشفى وفرق البحث.

وأفاد شهود عيان، أن أعمال البحث تحت أنقاض المنازل الخمسة، التي سوتها طائرات الإف-١٦ الإسرائيلية قبل يومين بالأرض، مرتكبةً أبشع مجزرة بحق شعبنا الأعزل، ما تزال مستمرة.

ومن المقرر أن تتم إجراءات دفن الشهداء في وقت لاحق من عصر اليوم، بمعرفة وزارة الصحة، والشرطة والدفاع المدني، بعد أن ألقى عدد من ذويهم نظرة الوداع الأخيرة عليهم في مستشفى الشفاء في غزة.

مبارك وعبد الله الثاني في باريس للتشاور حول الوضع في الشرق الاوسط

باريس- الوكالات- اعلن رسميا في باريس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل على التوالي اليوم الخميس وغدا الجمعة الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الله الثاني في اطار الجهود الدولية المبذولة لاحراز تقدم في عملية البحث عن حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وياتي هذان اللقاءان في وقت يخشى فيه ان تشهد المنطقة تصعيدا جديدا اثر اقدام اسرائيل مساء الاثنين على اغتيال صلاح شحادة قائد كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس.

وعبر الناطق المساعد بلسان وزارة الخارجية برنار فاليرو عن قلقه من «اعادة اطلاق دورة العنف». وقال فاليرو ان فرنسا تشجب بقوة العملية العسكرية الاسرائيلية التي «لا يمكنها باي حال من الاحوال ان تساهم في ايجاد حل». ويتوقع وصول مبارك الى باريس الاربعاء على ان يلتقي شيراك الى غداء عمل. وسيكون هذا اول لقاء بين الرجلين منذ اعادة انتخاب شيراك لولاية رئاسية ثانية في ايار.

ويلتقي شيراك الجمعة الملك الاردني في الاليزيه. وسيبحث الملك عبد الله الثاني بداية آب مع الرئيس الاميركي جورج بوش في «خطة عمل» تهدف الى انشاء دولة فلسطينية. و تسبق هاتان الزيارتان الى العاصمة الفرنسية زيارة وزير الخارجية شمعون بيرس لباريس بحسب ما علم من مصادر دبلوماسية.

واعلن فاليرو ان فرنسا تريد «البقاء على اتصال مستمر مع مجموع الفرقاء الاقليميين وان تشارك في التوصل مجددا الى رؤية سياسية انطلاقا من وضع توصيات اللجنة الرباعية موضع التنفيذ». واعلنت اللجنة الوزارية الرباعية في نيويورك ان تطوير الاصلاحات الديموقراطية داخل المؤسسات الفلسطينية يجب ان يؤدي الى انشاء الدولة الفلسطينية مع التشديد على «اهمية قيام حملة منسقة على الصعيد الدولي لدعم الجهود الفلسطينية في مجال الاصلاح السياسي والاقتصادي».

وجددت دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة في بروكسل دعمها لدور اللجنة الرباعية «كاطار اساسي للجهود الدولية الهادفة لايجاد حل سياسي شامل» للازمة وحيت «التعاون الوثيق» بين الرباعية و«الدول العربية التي تلعب دورا اساسيا» مثل مصر والاردن.

واشار وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الى ضرورة وضع «خطة عمل من اجل التوصل بعد ثلاث سنوات الى حل نهائي للمشكلة الفلسطينية الاسرائيلية مع دولتين تعيشان جنبا الى جنب بامن وسلام». وشدد وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان في هذا الاطار على الاهمية التي تستمر فرنسا بايلائها لعقد مؤتمر دولي قبل الانتخابات الفلسطينية.

مستوطنون يعتدون على محلات تجارية في الخليل

الخليل- وفا- أفادت لجنة الأعمار في مدينة الخليل امس الاربعاء، أن مستوطنين يهود قاموا بالاعتداء على ثلاثة محلات تجارية في منطقة ساحة البلدية بجانب البؤرة الاستيطانية في مدرسة أسامة ابن المنقذ.

وذكرت اللجنة أن المستوطنين هدموا جدران المحلات الخلفية والداخلية وسرقوا محتوياتها وسدوا أبوابها من الداخل، مضيفة أن ملكية المحلات تعود لبلدية الخليل ومؤجرة لعدد من المواطنين.

وحاولت لجنة أعمار الخليل سد الفتحات وأعادة فتح أبواب المحلات، ألا أن المستوطنين حالوا دون إتمام عملية الإصلاح بسبب إعتصامهم داخل هذه المحلات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاتحاد الأوروبي: حل الصراع يتطلب تقدما موازيا في القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية

بروكسل– وفا– أكد الاتحاد الأوروبي أن التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يتطلب «تقدما موازيا في القضايا السياسية والاقتصادية والامنية».

وكان الاتحاد الأوروبي قد بحث في دورته التي عقدت في ٢٢-٢٣ من الشهر الجاري الحل النهائي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس دولتين، على أن يتم تنفيذ هذا الحل خلال ثلاث سنوات من تاريخه.

وجاء الاجتماع، على أرضية أفكار الرئاسة الدنماركية التي تم بحثها في اجتماعات مجموعة الاربع في نيويورك منتصف هذا الشهر.

وقال البيان إن التوصل إلى حل يتطلب «تقدما موازيا في القضايا السياسية والاقتصادية والامنية»، مشددا على أنه من الضروري التحسين الفوري للأوضاع الانسانية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية، ووضع خطط وخرائط تحدد مواعيد لقيام الدولة الفلسطينية.

وأكد البيان على دعم الاتحاد الأوروبي لعمليات الاصلاح التي تعتزم السلطة الفلسطينية القيام بها، وأعلن أن الاتحاد قرر المشاركة في هذه الانتخابات من خلال لجان فنية تقوم على توفير الإمكانيات التقنية خلال هذا الصيف.

وشدد البيان على أن عملية الإصلاح وإجراء الانتخابات، لا يمكن أن تتم في الوقت الذي تواصل فيه الدبابات الإسرائيلية احتلال الشوارع، واستمرار الحصار ونظام حظر التجول، والحد من حرية التنقل للسكان الفلسطينيين، مشددا على أن هذه الإجراءات ستقتل بسرعة عملية الاصلاح.

وشدد الاتحاد في بيانه على ضرورة تمكين الفلسطينيين من تنفيذ الإصلاحات بحرية كاملة، معتبرا بأن أي تدخل فوقي سيفشل العملية الإصلاحية.



م.ت.ف.: محاكمة ملوح خرقا لاتفاقيات اوسلو

رام الله– وفا– أصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التصريح الرسمي التالي: إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعتبر أن اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي للأخ عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية يشكل خرقاً لاتفاقات أوسلو الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل، وتعتبره مساساً بالشرعية المؤسساتية الفلسطينية.

وإن قرار سلطات الاحتلال بتقديمه إلى المحاكمة يشكل كذلك خرقاً لكل الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإن الاخ ملوح عضو في القيادة التي وقعت اتفاق السلام وعملت جاهدة على الالتزام والتنفيذ الدقيق لهذا الاتفاق، وتعتبر أن تقديمه الى محاكم إسرائيلية غير شرعي ولا قانونين استناداً الى القرارات والاتفاقات المبرمة.

ويهم القيادة أن توضح ان الاخ ملوح عاد الى أرض الوطن بشكل شرعي ويحمل كافة الأوراق والوثائق الرسمية بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية والقيادة، وطوال هذه الفترة كان مثال القائد الملتزم والمدافع عن شعبه.

وتؤكد القيادة، ان اعتقاله ومحاكمته يشكل مساساً بالشرعية الفلسطينية التي تعمل جاهدة من أجل تحقيق السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتأمل القيادة تدخل كافة الأطراف الدولية وقوى السلام للإفراج الفوري عن الأخ عبد الرحيم ملوح، حرصاً على عملية السلام والجهود الدولية الرامية الى وضع حد للتدهور الأمني وإنطلاق مسيرة السلام والأمن والاستقرار.

اطلاع رئيس مجلس الامن الدولي على الجريمة البشعة

نيويورك–وفا– أطلع ناصر القدوة مراقب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة، امس الاربعاء، جيرمي جرين ستول رئيس مجلس الامن الدولي على الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدينة غزة.

وأشار القدوة في رسالة بعثها الى رئيس مجلس الأمن الدولي الى تواصل الجرائم الإسرائيلية وارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس، كما وضع القدوة رئيس مجلس الأمن في حيثيات الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المواطنين العزل، والتي راح ضحيتها ١٥ شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء.

وشدد القدوة في رسالته على ان هذا الهجوم الاسرائيلي يشكل اول جرائم الحرب المرتكبة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية، منذ دخول المحكمة الجنائية الدولية الى القوة في هذا الشهر، مشيراً الى أن هذا التحرك يقع طبعاً ضمن النظام القضائي للمحكمة، الأمر الذي يحتم اتخاذ اجراءات مثول مرتكبي الجرائم للعدالة.

ونبه القدوة الى أن جريمة الحرب الاسرائيلية الاخيرة قد ارتكبت في وقت تم التعهد فيه من قبل جهود جدية لوقف العنف، والحفاظ على بعض الاجراءات التعاونية بين الطرفين منوهاً الى ان رئيس الحكومة اريئيل شارون الذي لقب الجريمة بـ «نجاح عظيم» يحاول مرة اخرى كل جهده لمنع أي تقدم نحو تحقيق مسيرة سلام سلمية ذات معنى.

ودعا القدوة الى تحميل الحكومة الاسرائيلية برئاسة شارون المسؤولية لمثل هذه الافعال والعواقب التالية جراءها.

الطاعون الاخطر:

ازدياد عدد عملاء المخابرات الامريكية الاجانب بأكثر من ٥٠ في المئة

واشنطن الوكالات– قالت النائبة الامريكية جين هارمان ان وكالة المخابرات المركزية ابلغت الكونغرس ان تجنيدها لعملاء اجانب يمكنهم تقديم معلومات استخباراتية عما تسميه واشنطن بـ «الارهاب» ارتفع بنسبة ٥٠ في المئة منذ هجمات ١١ ايلول على الولايات المتحدة.

وتواجه الوكالة انتقادات منذ ذلك التاريخ لافتقارها لشبكة من العملاء الاجانب على صلة بجماعات مثل تنظيم القاعدة الذي القت الولايات المتحدة عليه مسؤولية الهجمات التي سقط فيها نحو ثلاثة الاف قتيل.

وقالت هارمان عضو اللجنة الفرعية «للارهاب» في مجلس النواب «وكالة المخابرات المركزية تقول ان قدراتها البشرية ارتفعت واعتقد انه يتعين التحقيق في كيف يحسبون هذه الاعداد وما الى ذلك. لكني سعيدة بسماع ذلك. ولا اجادل فيما يقولون.»

واضافت بعد جلسة استماع مغلقة لتحقيق برلماني بشأن فشل المخابرات في ١١ ايلول «القدرات اللغوية لا تزيد بالمعدل المطلوب. لكني امل ان تتحسن جهود تجنيد العملاء القادرين على امدادنا بمعلومات جيدة لمساعدتنا على اختراق الاهداف.»

وقال منتقدون ان اجهزة المخابرات الامريكية تفتقر للخبرة باللغات المطلوبة في الحرب ضد «الارهاب».

وقال بوب جراهام رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ انه يبدو ان هناك بعض التقدم في وكالة المخابرات المركزية. وقال ان «الاحصاءات المتعلقة باعداد العملاء الذين يجري تدريبهم وتنوعهم من حيث اللغة والثقافة سيظهر انهم يحرزون تقدما في الاستخبار البشري».

وشمل تحقيق ١١ ايلول الذي تجريه لجنتي المخابرات في مجلس النواب ومجلس الشيوخ جلسات مغلقة ادلى خلالها مسؤولون من وزارة الخزانة الامريكية بشهاداتهم يوم الثلاثاء بشأن جهود ملاحقة اموال «الارهابيين».

وقال مشرعون انهم لم يتوقعوا ان يظهر التحقيق انه كانت هناك اي معلومات من شأنها تجنب وقوع هجمات ١١ ايلول. وقال جراهام «لا اعتقد ان وثيقة واحدة ستظهر نقول عليها (هذا ما فاتنا)... المرجح ان تتراكم ادلة فردية على فرص ضاعت كانت اذا اغتنمت ستؤدي الى تحليل رائع لنموذج كان بامكانه تجنب هجمات ١١ ايلول.»

ومن ناحية اخرى بدأ مكتب التحقيقات الاتحادي التحقيق في تسريب معلومات عن اتصالين رصدتهما ادارة الامن القومي يوم العاشر من ايلول اشارتا الى ان حدثا يدبر لليوم التالي.

مع خروج الكنيست امس للعطلة الصيفية

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تبوأت المرتبة الثالثة في النشاط البرلماني

• تمار في لقاء خاص بـ«الاتحاد» - الدورة الحالية تميزت بهجومها على الدمقراطية وتعميق العنصرية والهجوم على العرب، تمارسنت (١١) قانونا والقت (٤٦١) خطابا •

* حاورها: سهيل قبلان *



* انتهت امس الاربعاء، الدورة الصيفية للكنيست. وخرج اعضاء الكنيست الى عطلة تستمر ثلاثة اشهر. وكعادته مع نهاية كل دورة، عقد رئيس الكنيست مؤتمرا صحفيا، لخص فيه عمل الكنيست. وقد لفت انتباه الصحفيين، ان الازمة الاقتصادية تركت بصماتها على الكنيست، فقد درج رئيس الكنيست في مثل هذه المناسبات بالتقائه الصحفيين على تضييفهم بالقهوة والكعك والفواكه، لكن امس الاربعاء، اكتفى ابرام بورغ، رئيس الكنيست، بتقديم المياه فقط!

واشار بورغ في بيانه التلخيصي الى اعضاء الكنيست الذين تفوقوا في العمل البرلماني وهم على التوالي، اوفير بينس وزبولون اورليف وتمار غوجانسكي وياعيل ديان. فقد قدم بينس، (٨٧) اقتراحا لجدول اعمال الكنيست. وصادقت له الكنيست على (١٤) قانونا. وتقريبا لم يتغيب عن جلسات الكنيست منذ عام (١٩٩٩). فقد حضر الى مكان عمله في الكنيست يوميا تقريبا، الا في حالات طارئة. وبالنسبة للنائب زبولون اورليف، فقد نجح في تشريع (١٠) قوانين وشارك في (٦٧٪) من جلسات التصويت على اقتراحات قوانين ومواضيع اخرى، ومنذ بدء الكنيست الحالية القى (٥٦٩) خطابا.

وبالنسبة للنائبة تمار غوجانسكي، فقد نجحت في تشريع (١١) قانونا، والقت خلال الكنيست الحالية (٤٦١) خطابا.

وتبين ان النائب شلومو بن عامي، «العمل»، القى خلال الكنيست الحالية خطابا واحدا فقط!

وفي اتصال هاتفي مع النائبة الشيوعية الجبهوية، تمار غوجانسكي، شددنا على يديها وباركنا لها تبوؤها المرتبة الثالثة، في نشاطها البرلماني، ولفت الانتباه، عندما بثت وسائل الاعلام، المسموعة الخبر، ذكر لماذا تفوق اوفير بينس وزبولون اورليف، وذكرت المعطيات عن عدد القوانين التي قدماها والخطابات وحضور الجلسات، لكن عن تمار، ذكر فقط انها تفوقت مع نائبتين اخريين! وفي لقاء خاص بـ«الاتحاد»، قالت تمار غوجانسكي، ردا على سؤال: «الاهم ليس حضور الجلسات والتواجد في الكنيست، انما الاهم ماذا تعمل ولصالح من تعمل، ففي هذه الدورة، من عدة اشهر، ركزت ولا ازال اركز لجنتين هما، اللجنة لرفع مكانة الولد، ولجنة خاصة حول التساقط من المدارس. وبالاضافة الى ذلك، ركزت عمل مجموعتين برلمانيتين، احداهما تضم (٣٦) عضو كنيست، والثانية اركزها بالتعاون مع نائب من حزب «المركز»، من اجل الحقوق الاجتماعية وتضم (٢٠) عضو كنيست».

• «الاتحاد»: وبماذا تميزت هذه الدورة البرلمانية؟

- تمار غوجانسكي: «تميزت بالمعركة ضد سياسة ارئيل شارون الكارثية والعدوانية وفي المجالات كافة. السياسة الكارثية خاصة في التعامل والعلاقات مع الفلسطينيين والاحتلال المجدد للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. واقتراف جرائم ودوس الحقوق الاجتماعية.

دورة جرى فيها شن الهجوم على الفئات الضعيفة وعلى الجماهير العربية وتقليص مخصصات الاولاد، خاصة العرب. والهجوم على حقوق العاطلين عن العمل. وتقليص ميزانيات التعليم والصحة. والهجوم على السلام الحقيقي ودوس الدمقراطية والقيم الدمقراطية وهدم الدمقراطية بكل ما في الكلمة من معنى. وتجسد ذلك في سن قوانين معادية للدمقراطية وللضعفاء، والفقراء، والعرب وهناك قوانين فاشية بكل ما في الكلمة من معنى.

وتعميق سياسة البطالة ودوس حقوق العمال وتعميق سياسة التمييز ضد العرب والتي تجسدت بهدم البيوت ومصادرة الارض وتقليص ميزانيات الاولاد العرب بنسبة (٢٠٪) والتحريض وما شابه».

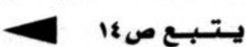
• «الاتحاد»: ورغم ذلك هل من مجالات للتعاون بين اعضاء كنيست من كتل مختلفة وفي اي مجالات وما هو دور كتلة الجبهة البرلمانية في ذلك؟

- تمار غوجانسكي: «هناك امكانيات للتعاون، ففي النضال من اجل الحقوق الاجتماعية، يمكن تنفيذ ذلك، وعلى سبيل المثال، بادرت انا شخصيا للتوقيع على عريضة ضد التقليصات في ميزانيات الاولاد، خاصة العرب، وجمعت (٢٠) توقيع عضو كنيست من عدة كتل. وهذا يعني ان كتلتنا من ثلاثة اعضاء، نجحت في الوصول الى (٢٠) عضو كنيست والعمل والتعاون معهم من اجل قضايا معينة. كذلك هناك تعاون مع اعضاء كنيست آخرين، في مجالات تقديم اقتراحات نزع ثقة واقتراحات قوانين، وهناك احيانا التعاون في مجالات تعليمية وصحية وبيئية. وعندما اتطلع على الكنيست ومن فيها وعلى سبيل المثال، من يؤيد قانون الاصلاحات الضريبية الهادفة الى خدمة الاغنياء، ومن يؤيد القوانين العنصرية ودوس الدمقراطية، وتكتشف رغم كل ذلك وجود من يدعم ويؤيد مبادرتك للتعاون في مجالات هامة، يؤكد مدى صدق موقفك. ولكن الكنيست الحالية تتميز بطابعها اليميني وخدمة الاغنياء اكثر من اي فترة».

• «الاتحاد»: وما هي ابعاد واخطار ذلك؟

- تمار غوجانسكي: «الابعاد خطيرة جدا مستقبلا، ويستغل ارئيل شارون حقيقة وجود ائتلاف واسع، سيصل بعد انضمام «يهدوت هتوراه» الى (٩٣) عضو كنيست، لكي يقوم بممارسات غير انسانية، ممارسات متطرفة وخطيرة، لكي يهدم القيم الاجتماعية والدمقراطية ولدوس الحقوق، خاصة للعرب وابناء الطبقات الفقيرة وتعميق الفجوات بين الاغنياء والفقراء ولاطالة عمر الاحتلال. وهناك العديد من اقتراحات القوانين هدفها خدمة الاثرياء وارباب العمل وضرب حقوق العمال والضعفاء والعرب. فمن شأن

يتبع ص ١٤



اسرائيل باتت تنتظر باللحظة العملية الفلسطينية القادمة

أصابع اتهام كثيرة وجهت لشارون بسبب «توقيت المجزرة»

•شارون سعى بكل قوة لنسف التحركات الدبلوماسية الجديدة، تمتا كما فعل حين اغتال رائد الكرمي•



حيفا- مكتب «الاتحاد»- الانطباع الحاصل من تعلقيات المحللين الاسرائيليين وردود الفعل بين الاوساط السياسية والشارع الاسرائيلي بشكل عام، هو ان اسرائيل باتت تنتظر باللحظة العملية الفلسطينية، الآتية لا محالة، انتقاما للمجزرة التي ارتكبتها حكومة شارون في غزة، فجر امس الاول الثلاثاء، واوقعت ١٥ شهيدة وشهيدا وبينهم تسعة اطفال.

ولكن الى جانب هذا فان اصابع الاتهام التي وجهت لرئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير «الامن» بنيامين كانت حادة جدا، وبشكل خاص بسبب توقيت العملية، ونتائجها، وكان التشكيك واضحا بأن هدف شارون من وراء هذا التوقيت هو نسف الجهود والتحركات الدبلوماسية الاخيرة التي باتت تدل على بوادر تقدم طفيف على المسار السياسي.

فقد كتب المحلل السياسي في «يديعوت احرنوت»، ناحوم بارنيع، مقالا وجه فيه انتقادات واضحة لقرار تنفيذ عملية الاغتيال، وقال بارنيع: «يطرح سؤال حول ما إذا كان من الصحيح اغتيال شحادة في خضم الجهود الحثيثة التي تبذلها السعودية وغيرها من الدول، لاقناع حماس بوقف العمليات. عملية فجر أمس، يمكنها أن تمهد الطريق لموجة عمليات كبيرة، من نوع تلك التي وقعت بعد اغتيال رائد الكرمي، أحد قادة اعناصر فتح المقاتلة. لنفترض أن الافكار الانسانية ليست مهمة، فهل تحقق عمليات الاغتيال للأمن فوائد أكثر من الأضرار؟».

اما زميله اليكس فيشمان فقد كتب في الصحيفة نفسها: «هل يمكن أن يكون أحد ما من القيادة الأمنية- السياسية الإسرائيلية قد سعى عمداً إلى التخريب على فرص وقف النار؟ معاذ الله. لا يخطر في أذهاننا أن مثل هذا الأمر يحدث في بلادنا.

وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن شرح حقيقة أنه بعد مرور ساعة ونصف الساعة على توصل قادة فتح إلى الاتفاق على صيغة بيان وقف النار من جانب واحد، قامت إسرائيل وبشكل بالغ التعقيد، باغتيال قائد الجناح العسكري لحركة حماس في القطاع، وقضت بذلك على فرصة، مهما كانت ضئيلة، لتهدئة الأوضاع في المنطقة؟ هل كان الأمر مجرد صدفة؟ أم أننا محاصرون بوجهة نظر تقول إن كل خطوة فلسطينية تكون دائما إما مؤامرة أو أكذوبة».

وكان اكثر المحللين حدة هو المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هارئيل الذي وجه مجموعة من الاسئلة في مقاله التحليلي، فسأل «لماذا تم القاء قذيفة بوزن طن ولم تطلق صواريخ؟ وهل لم يتم توقع الضرر الكبير الذي سيحدث لحي سكني مكتظ؟ ولماذا تقرر القصف في قلب جمهور مدني؟ ولماذا لم تعرف المخابرات ان اقارب شحادة كانوا معه؟ ولماذا تقرر الاستمرار في اطلاق طائرات حربية في المناطق؟ وهل تم الاخذ بالحسبان الجدل في السلطة حول استمرار العمليات؟».

وقال هارئيل: «على ما يبدو، نتيجة واحدة حققها اغتيال صلاح شحادة، ليلة امس الاول، وهي ان الجيش الاسرائيلي سيبقى في مدن الضفة لفترة اطول، حتى نهاية الصيف، إذا لم يكن اكثر. إذا كان حتى قبل هذا ذرة احتمال لخروج اقرب، فالآن ستحقق التنبؤات الاستخباراتية ذاتها»، والمح بذلك هارئيل الى ان الجيش سيتذرع بالعمليات الفلسطينية القادمة ليبرر استمرار احتلاله لمدن الضفة.

واضاف هارئيل: ربما ان «تصريحات قائد حماس، احمد ياسين، حول استعداده لفحص امكانية وقف العمليات في اسرائيل رافقتها عدة شروط الى درجة انها اصبحت غير عملية. ولكن المهم من هذا هو النقاش الفلسطيني الداخلي الذي يدور حول الفائدة من العمليات الانتحارية. وامس تم دفع هذا النقاش جانبا، لصالح التهديدات الفلسطينيية لتصفية الحساب ضد مسؤول كبير اسرائيلي، ومطلوب ان يكون مع اطفال. وإذا كانت هنا فرصة صغيرة، فيخيل انه تم تفويتها، كما جرى في شهر كانون الثاني، حين تم اتخاذ قرار لقتل عنصر فتح رائد كرمي».

وفي افتتاحيتها عبرت صحيفة «هآرتس» عن استغرابها من توقيت العملية فقالت: وايضا توقيت العملية يثير الاستغراب، ففي الايام الاخيرة ظهر، لاول مرة ومنذ اشهر كثيرة، احتمال معين لتقدم نحو وقف اطلاق النار. وقد تشعبت التحركات السياسية، وجرت في نفس الوقت في واشنطن ونيويورك والعواصم الاوروبية وايضا في المنطقة، مع جهات في السلطة الفلسطينية. وحسب عدة تقارير فقد كان اساس للامل بأن حركة فتح تستعد لاصدار بيان احادي الجانب حول وقف العمليات. وكان تفاهم قريب بين فتح ومنظمات الرفض وحسبه هم ايضا سيوقفون اطلاق النار. واسرائيل التي كانت مشاركة مباشرة او بشكل غير مباشر في هذه الاتصالات، كان عليها ان تشرع بسلسلة من الخطوات للتخفيف، وحتى أن تبدأ بسحب قواتها من المدن الفلسطينية المحتلة».

واكدت مصادر في مكتب رئيس الحكومة أرئيل شارون أن وزير الخارجية شمعون بيرس أعطى موافقته لاغتيال صلاح شحادة، إلا انه لم يكن يعلم بالتوقيت، ويذكر ان بيرس اختبأ من وجه وسائل الاعلام طيلة اليومين الماضيين، وحاول المقربون منه نشر ادعاءات مفادها انه غاضب من توقيت العملية، إلا ان هذه الادعاءات تبددت بسرعة، وتبين ان بيرس مشارك حتى النخاع في هذه الجريمة الارهابية.

وحول تأثير المجزرة على اسرائيل في الساحة الدولية قال المحلل السياسي ألوف بن في صحيفة «هآرتس»، ان عملية الاغتيال ستسبب ضررا سيصعب على اسرائيل في خطواتها اللاحقة، وستواجه اسرائيل تصاعد المشكلة الانسانية في المناطق الفلسطينية.

والمحت مصادر الى ان اسرائيل ستحاول تغطية نفسها بما اقترفه الجيش الامريكي من مجازر في افغانستان، خاصة تلك التي حدثت قبل نحو ثلاثة اسابيع حين قصفت الطائرات الامريكية عرسا في احدى القرى الافغانية وسقط العشرات من القتلى. وهناك من قال ان هذا هو السبب الذي كان من وراء الرد الامريكي الضعيف على العمليتين الى جانب التأييد الاعمى لحكومة شارون.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماعها الدوري

كل الجهود في كافة المناطق والفروع لانجاح المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعها الدوري، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي. وترأس الاجتماع، الرفيق علي حريكة، وجرى في الاجتماع بحث شامل ومستفيض لرفع مكانة ودور الحزب الشيوعي وبذل الجهود للتغلب على النواقص ونقاط الضعف الجدية في الهيئات المركزية بشكل خاص والتوجه الى المؤتمر الذي سيعقد في اواسط تشرين الاول القادم بمنتهى المسؤولية والجدية وانتقاد كل مظاهر التطاول على تنظيم الحزب والتأكيد على ضرورة تقوية العمل الجماعي والالتزام بالقرارات والاخلاقيات والتراث والتقاليد الثورية للحزب الشيوعي.

وقدم الامين العام للحزب الشيوعي، الرفيق الكاتب محمد نفاع، محاضرة حول الوضع التنظيمي واستعداد الشيوعيين في الحزب والشبيبة لعقد مؤتمر ناجح بهدف تذليل مختلف الصعوبات وزيادة حضور الحزب الميداني ورفع مستوى التثقيف وتعميق الانتماء الامي والطبقي في هوية الحزب الشيوعي ونشاطه.

وفي الاسابيع المتبقية حتى المؤتمر تجري نشاطات مكثفة في كل الفروع. وستصدر مواد المؤتمر قريبا لتكون بين ايدي رفاق الحزب لمناقشتها واغنائها.

وتهيب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بكل من يرى في الحزب حاجة وضرورة كفاحية، خاصة في هذه الفترة القاسية على الصعيدين المحلي والعالمي، ان يساهم في دعم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتقويته.

وسيخصص منبر في جريدة «الاتحاد» للحزب الشيوعي ومؤتمره.

وجرى في الاجتماع تأكيد خاص على دور الشبيبة الشيوعية مكملة درب الحزب الشيوعي ورفده برفاق جدد من الشابات والشبان.

وجرى التأكيد ايضا ان التحلي بالجرأة والاستقامة والموضوعية والمبدئية في عملنا وطرحنا بعيدا عن الذاتيات تزيد من مكانة وهيبة ونشاط الحزب والثقة الجماهيرية الشعبية التي تعتبر المصدر الاول والذي لا ينضب للقوة الشيوعية والاعتزاز بالاصالة الثورية والامية.

وتهيب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالرفيقات والرفاق اليهود والعرب، في كل قرية ومدينة، من قدامى الحزب وذوي الاصالة الثورية والتاريخ الكفاحي النقي والغني ان يضعوا كل تجربتهم النضالية المشرفة لتبقى مدرسة ثورية امية ومثلا يُحتذى

في بحث اجرته «سلام الآن»

(٦٨٪) من المستوطنين سيحترمون قرار اخلاء المستوطنات

• (٦٪) من المستوطنين يعارضون كليا اخلاء المستوطنات و(٢٪) منهم على استعداد لاستخدام السلاح ضد ذلك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات بحث اجرته حركة «سلام الآن» نشرتها امس الاربعاء، ان (٦٨٪) من المستوطنين، يعترفون بصلاحيات المؤسسات الدمقراطية في اسرائيل، كالحكومة والكنيست، او كنيست باغلبية يهودية او في استفتاء عام، لاتخاذ قرار حاسم لاخلاء مستوطنات وانهم سينصاعون لذلك ولن يعارضوه.

وتبين من المعطيات ايضا ان (٢٦٪) من المستوطنين سيوافقون على قرار اخلاء مستوطنات بعد ان يعارضوا ذلك بشكل قانوني، فيما اعلن (٦٪)، انهم سيناضلون ضد القرار بأي شكل بما في ذلك استعمال وسائل غير قانونية من اجل الغائه ومنع اخلاء المستوطنات اطلاقا. وحتى لو ادى ذلك الى تعريض انفسهم وافراد عائلاتهم للخطر.

وشمل البحث اربعة آلاف مستوطن، وتبين ان (٢٪) من الاقلية (٦٪)، التي تعارض اخلاء المستوطنات، برزوا كمتطرفين لدرجة انهم لن يتورعوا عن استخدام السلاح ضد اخلائهم من المستوطنات!

وتبين ان البحث جرى على ثلاث مراحل وفي مواعيد مختلفة، في الفترة الواقعة بين نيسان الماضي وتموز الجاري، واستند الى توجيه اسئلة عبر الهاتف الى (٣٢٠٠) رب عائلة في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومع (٨٠٠) رب عائلة داخل اسرائيل.

وتبين من المعطيات ايضا، ان (٥٩٪) من المستوطنين يعتقدون انه في حال اتخاذ قرار لاخلاء المستوطنات، فان الحل المفضل عليهم هو قبول تعويضات ملائمة ومناسبة. و(١٠٪) قالوا انهم على استعداد للانتقال الى اسرائيل للاقامة الدائمة. و(٢٣٪) قالوا انهم يفضلون الانتقال للسكن في مستوطنات اخرى. و(٩٪) قالوا انهم يرفضون اي حل ولن يخرجوا من المستوطنات مهما كان الثمن!

وبرز الاستعداد الكبير للحصول على تعويضات في حال تقرر اخلاء المستوطنات في اوساط مستوطنين علمانيين او من المحافظين على التقاليد. فيما كان الاستعداد اقل للحصول على التعويضات في اوساط المستوطنين المتدينين، فيما برزت المعارضة للحصول على تعويضات ورفض الخروج من المستوطنات في اوساط المتدينين القوميين!

مستوطنة "رلحوتا" جانب القدس العربية المقامة على أراضي بيت صفا — التصوير المركزي-وفا

وتبين من البحث ان المجموعة الاكثر تطرفا بين المستوطنين موجودة في مستوطنات صغيرة قائمة على مشارف المدن الفلسطينية الكبيرة، خاصة نابلس والخليل، وتبين ان الاستعداد لترك المستوطنات مقابل الحصول على تعويضات مناسبة، كبير في المستوطنات المعرّفة في المناطق باسم «الكتل الاستيطانية».

واستنادا الى معطيات البحث، يوافق (٥٥٪) من المستوطنين، على انه يجب «بشكل مبدئي»، محاولة التوصل الى اتفاق سلام، فيما النسبة تبلغ (٦٩٪) داخل اسرائيل، من الموافقين على ذلك.

وقالت «سلام الآن» في بحثها ان النتيجة من معطيات البحث تؤكد ان مواقف غالبية المستوطنين في موضوع الاخلاء والتعويضات، هي مواقف «واقعية وعملية». وطالبت حركة «سلام الآن»، في ضوء تلك المعطيات، باقامة جسم حكومي يعمل على تحضير البنى التحتية والاساسية، استعدادا لاخلاء مستوطنين مقابل تعويضات.

بركة: على وزارة العمل ان تكرس جهودا اكبر لحل قضايا الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد وزير العمل والرفاه الاجتماعي شلومو بنيزري على الاستجواب الذي قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست حول قضية حقوق المواطنين العرب من سكان القدس الشرقية في مؤسسة التأمين الوطني.

ويذكر ان النائب بركة قد ذكر في استجوابه ان عدد توجهات سكان القدس الشرقية لجمعية اطباء من اجل حقوق الانسان قد ازداد وذلك بعد مرور وقت طويل على تقديمها لمؤسسة التأمين الوطني وعدم تلقي الاجوبة، وقد سأل النائب بركة الوزير عن عدد الطلبات التي قدمت لمؤسسة التأمين الوطني وعن نسبة الطلبات التي تم الرد عليها والنسبة التي رفضت، وسأل ايضا عن عدد الطلبات التي تتعلق بالتأمين الصحي والتي تتعلق بتأمين الولادة والاولاد وكم هو عدد الطلبات التي لا يتم فحصها والتحقيق فيها.

وجاء رد الوزير بنيزري انه بالنسبة لعدد الطلبات التي قدمت فقد بلغ ٦٤٢٤٠ طلبًا حسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني فرع منطقة القدس، اما بالنسبة للطلبات التي كان الرد عليها ايجابيا فنسبتها ٧٧٪ من مجمل الطلبات اي ان ٢٣٪ منها رفضت، واضاف الوزير انه في كل سنة يتم تقديم ٤٠٠٠ طلب للتأمين الصحي و ٢٤٠٠٠ طلب يتعلق بمخصصات الولادة والاولاد.

اما بالنسبة للطلبات التي لا يتم فحصها والتحقيق فيها فقد قال الوزير انه في كل سنة يتم فحص ١٢٠٠٠ طلب، وهذا العدد يشكل نسبة ١٢٪ من مجمل الطلبات وفي هذا السياق يجب ان يذكر ان هناك مشكلة في قضية التحقيق في الطلبات بنسبة ما لا يقل عن ٤٠٪ منها اي ان عددها يصل الى ٤٨٠٠ طلب في السنة.

وقد عقب النائب بركة على رد الوزير قائلا ان وزارة العمل والرفاه لا تعمل بما فيه الكفاية لتوفير مخصصات التأمين الوطني للسكان العرب لان المشكلة ليست فقط في منطقة القدس انما في كافة المناطق، وان هذه السياسة لا تختلف عن كل السياسات الموجهة ضد المواطنين العرب في الدولة في كافة المجالات، واضاف انه يجب على وزارة العمل والرفاه ان تكرس جهودا اكبر لحل هذه الازمات بشكل عادل دون التفرقة على اساس عرقي او قومي.

رامز جرايسي يطالب المفتش العام للشرطة ببحث الجرائم في الناصرة

• وذلك في اعقاب الجريمة التي وقعت امس الاول في الناصرة وراح ضحيتها الشاب نسيم حمد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى المفتش العام للشرطة، شلومو اهرونشكي، طالبه فيها بتحديد موعد مستعجل لعقد لقاء بينهما، للتعبير عن قلق مدينة الناصرة واهلها من اتساع ظاهرة الاجرام والجنوح ولنقل مطلب البلدية والاهالي بضرورة قيام الشرطة بواجبها وتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن امن الناس ووضع حد للتدهور الحاصل.

وجاءت الرسالة في اعقاب جريمة القتل التي وقعت في مدينة الناصرة، مساء امس الاول الثلاثاء، وعبر جرايسي في رسالته عن القلق الشديد من تقاعس الشرطة في تحمل مسؤولياتها تجاه المدينة واهلها فيما يتعلق بمكافحة الجريمة والحفاظ على امن المواطنين، الامر الذي يمس ايضا بصورة الناصرة وباقتصادها مشيرا الى اتساع الشعور بفقدان الامن الشخصي والعام مما يستوجب العمل السريع من قبل الشرطة لكبح التدهور الخطير الذي تشهده المدينة في الاشهر الاخيرة في هذا المجال.

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة خليل حداد، ان الشابين نسيم حمد وعلي عابد، كانا في سيارة، في شارع النمساوي في حوالي الحادية عشرة والثلث ليلا، وفجأة توقفت قربهما سيارة، واطلق الرصاص منها باتجاه نسيم وعلي، واصيبا بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى وقد توفي نسيم حمد متأثرا بجراحه، ونقل علي الى مستشفى «رمبام» لخطورة وضعه.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج يوسي حسون، ان خلفية الجريمة جنائية. وان الشرطة اقامت طاقم تحقيق خاص. واشار ردا على سؤال، ان الشرطة لم تقبض بعد على من اقترف قبل ثلاثة اسابيع، جريمة راح ضحيتها الشاب فارس حمد.

أوضاع مأساوية ومعاناة من قلة الطعام والملابس يعيشها ٩٥٠ معتقلاً في سجون النقب

• مخول: «هذا عدوان على الحقوق الانسانية والمدنية •

حيفا- مكتب الاتحاد- تقدم النائب الجبهوي عصام مخول باستجواب لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر، سأله فيها عن الاوضاع المأساوية التي يعاني منها الاسرى القابعين في السجون الأمنية بالأخص سجن أنصار، وعددهم ٩٥٠ معتقلاً منهم ٧٠٠ معتقل اداري.

احد الاسرى الشيخ خالد الحاج والذي يقضي بالحكم الاداري ٦ شهور، أفاد باسم المعتقلين ان إدارة السجن تقوم باستعمال سياسة تضييق الخناق والقمع بحق الأسرى، حيث تتعمد بعدم تقديم الطعام باستمرار، ومنع الزيارات المتبادلة وعزل العديد من الأسرى بسجن العزل الإنفرادي تحت ظروف لا تمت الى الإنسانية، إضافة الى قطع التيار الكهربائي والمياه عن المعتقل ومنع الأسرى من مقابلة محامين.

واعتبر النائب مخول أن سياسة القمع والعدوان والحرمان التي تنتهجها حكومة شارون هي سياسة غير أخلاقية وشريرة مع سبق الاصرار، وأكد أن هذه المعاملة التي يعاني منها السجناء هي عدوان على القيم الدمقراطية، وعدوان على حقوقهم الإنسانية التي سلبت منهم خلف قضبان الاحتلال.

«شاس» سحبت اقتراحها والتوقيت الصيفي سيستمر حتى (٢٠٠٢/١٠/١١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت كتلة «شاس» البرلمانية، امس الاربعاء، اقتراحها لتقصير فترة العمل بالتوقيت الصيفي، بثلاثة اسابيع، وبذلك سيتواصل العمل بالتوقيت الصيفي حتى الحادي عشر من تشرين الاول القادم.

واتخذت كتلة «شاس» قرارها، بعد المفاوضات الداخلية، التي جرت في اوساط الحركة خلال الايام الماضية، شارك فيها الرئيس الروحي للحركة الراب عوفاديا يوسيف.

وفي اعقاب ذلك اعلن اعضاء الكنيست من «شاس» في جلسة لجنة الكنيست امس، عن سحب اقتراحهم لتقصير فترة العمل بالتوقيت الصيفي. وتبين انهم توصلوا الى القناعة انهم لن ينجحوا في الحصول على اغلبية في الكنيست لدعم اقتراحهم خلال عطلة الكنيست التي تبدأ اليوم الخميس، ولذلك وبهدف منع هزيمتهم قرروا سحب الاقتراح. وقالوا ان سحب الاقتراح خاص بالدورة الحالية، ومع استئناف الدورة الشتوية القادمة سيقدمون اقتراح تقصير فترة العمل بالتوقيت الصيفي، بالنسبة للمستقبل.

بعد تبرئته من التهمة

«العليا» تلزم الدولة بتعويض ممرض من احدى قرى الشمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الزمت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، الدولة، ممثلة بالنيابة العامة، بدفع مبلغ (٣٥) الف شيكل، كتعويض، لممرض من احدى قرى الشمال، بعد تبرئة ساحته كليا من تهم وجهت اليه حول اغتصاب ثلاث فتيات معاقات يعانين من مرض نفسي مزمن ويتعالجن في مستشفى طيرة الكرمل.

وجاء القرار اعلاه، في اعقاب استئناف تقدم به المحامي عبد الكريم احمد عباس، من نحف، باسم موكله، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا، الرافض الزام الدولة بأي تعويض مادي لموكله على الرغم من تبرئة ساحته كليا من التهمة.

واعتقل الممرض في حينه لمدة (٢٧) يوما بعد توجيه التهم اليه، والتي لا اساس لها الامر الذي سبب له احساسا معيبا ومخزيا وشوه سمعته.

واكدت هيئة المحكمة العليا، في قرارها الزام الدولة بالتعويضات: «خلال فحص الافادات التي قدمتها الفتيات الثلاث المعوقات، تبين ان افاداتهن فقط هي التي اعتمدت عليها الشرطة في توجيه التهمة للمتهم. وبغياب اي ادلة خارجية تؤكد او تدعم افاداتهن. وبالعكس فقد تبين ان افاداتهن كانت من بنات الخيال بسبب مرضهن. وهناك افادات ممرضين تؤكد ان الممرض المتهم انسان يحترم نفسه ولا يمكن ان يتدهور الى مستوى معيب.

وقال المحامي عبد الكريم عباس، تعقيبا على الاستجابة لالتماسه، ان قرار المحكمة العليا، هو سابقة قانونية هامة جدا ولها ابعادها القانونية والقضائية فيما يتعلق بحقوق الانسان الاساسية وحرياته.

لائحة اتهام ضد الطبيب النسائي بن رفائيل الذي تاجر بالبويضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة العامة للدولة، امس الاربعاء، تقديم لائحة اتهام، ضد الطبيب النسائي، بروفيسور تسيون بن رفائيل، بعد جمع الادلة التي تؤكد انه عرض حياة خمس نساء للخطر، بعد ان اخذ منهن بويضات كثيرة بهدف التجارة بها!

وقد تقرر اتخاذ القرار لتقديم لائحة الاتهام، بعد معطيات لجنة الفحص المشتركة لوزارة الصحة والنيابة العامة للدولة، وقد قررت اللجنة بعد التحقيق وما حصلت عليه من معطيات، ان بن رفائيل اعطى ادوية للنساء خاصة ادوية هورمونية وبشكل كبير جدا، دون مراقبة أبعاد واعراض ذلك، ودون الاخذ بعين الاعتبار النتائج التي ستترتب عن ذلك.

وسيحاكم بن رفائيل ايضا على محاولته اعطاء رشوة الى انسان انتحل شخصية ضابط شرطة ضمن له اغلاق ملف التحقيق ضده مقابل عشرين الف دولار!!

واقيمت لجنة الفحص المشتركة في اطار اتفاق بين بن رفائيل والنيابة العامة. وقد حققت في الادعاءات حول اهمال طبي في اربع حالات عالجها بن رفائيل. وقد ترأس اللجنة بروفيسور شلومو مور يوسف، مدير مستشفيات «هداسا» الذي وافق كما قال، على ترؤس اللجنة بعد الاتفاق والموافقة على ان تحقق اللجنة فقط في مسائل طبية. وقد فشلت وزارة الصحة في اقامة لجنة للتحقيق في القضية، بسبب رفض اطباء النساء في البلاد، المساعدة في التحقيق، وحتى تقديم اسئلة خطية الى عدد من اطباء النساء، رفضت. وقد نجحت النيابة في لواء تل ابيب، الحصول على موافقة طبيب نساء مشهور من بريطانيا لاعطاء وجهة نظره في القضية وحتى الادلاء بافادته في المحكمة.

وقد اقيمت لجنة الفحص قبل سنتين بعد النشر في وسائل الاعلام، عن قضية بيع البويضات. وتبين من التحقيق في القضية، ان اطباء نساء اعطوا كميات كبيرة من ادوية هورمونية للنساء، واخذوا منهن كميات كبيرة من البويضات وباعوها الى نساء اخريات، دون معرفة المتبرعات، وجرى فحص عدة حالات جرى فيها سحب البويضات من المتبرعات خلال تعرضهن للخطر!

مئات الاطفال في مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك اكثر من خمسمائة طفل في افتتاح مخيم السلام والطفولة الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في الناصرة سنويا، للسنة الخامسة عشرة على التوالي.

ويشارك في المخيم اطفال من كل احياء مدينة الناصرة، حيث يتلقى المشاركون الثقافة الوطنية الانسانية، دون اي تفرقة بين طفل وآخر.

وقسم المخيم الى عشرين خيمة سميت باسماء تواريخ وطنية مثل خيمة يوم الارض وخيمة اول ايار، واسماء شخصيات وطنية وعالمية مثل توفيق زياد وتشي جيفارا، اضافة الى اسماء من الحضارة العربية القديمة، واسماء مدن ومخيمات فلسطينية برزت في صمودها في وجه الاجتياح الاسرائيلي الاخير.

ويتركز موضوع المخيم، والذي عنوانه «صامدون» لهذا العام، حول الاجتياح الاسرائيلي والحصار الذي فرضه الاحتلال على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية، وحول حصار مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

«العليا» رفضت التماسا لمنع اطلاق سراح درور عداني

• درور عداني ادين بالتآمر على قتل رابين وفرض عليه السجن الفعلي (٧) سنوات وامس خرج من السجن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، برئاسة القاضي اهرون براك، امس الاربعاء، الالتماس الذي قدمته مجموعة شبيبة حزب العمل، لاستصدار امر من المحكمة، يمنع اطلاق سراح درور عداني، الذي ادين في (١٩٩٦/٩)، بالتآمر لقتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وفرض عليه السجن الفعلي سبع سنوات.

وسوغت هيئة المحكمة العليا، قرارها لرفض الالتماس بانها لا تتدخل في قرارات ادارة السجن، خاصة ان اطلاق سراح درور عداني، سيكون اداريا، وجاء لتخفيف الضائقة في السجن والمتجسدة بكثافة عدد السجناء فيه!!

وقررت ادارة السجون، اطلاق سراحه اداريا، قبل شهر فقط من خروجه الرسمي كليا من السجن بعد نفاد فترة السجن الفعلي الذي فرض عليه في حينه لسبع سنوات فقط.

وعداني (٣٣) عاما من هرتسليا، ادين في (١٩٩٦/٩)، بالتآمر لقتل يتسحاق رابين والتآمر للمس بالعرب وباعطاء السلاح ليغآل عمير الذي قتل يتسحاق رابين. وقبل اقتراف جريمة قتل رابين، اقام درور عداني، في مستوطنة «بيت حجاي» ودرج على الوساطة بين عدد من «الربانيم» الذين اصدروا قرار شرعية قتل يتسحاق رابين وبين يغآل عمير. وكتب في حينه في قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الذي ادانه، انه لو حاول حجاي عمير ودرور عداني، اقناع يغآل عمير بالتراجع عن قراره لقتل رابين، لكانت الامور اتخذت مسارا آخر ولكانت الظروف غير ما صارت اليه بسبب القتل. وكذلك فان المداولات الدينية التي اقامها يغآل وحجاي ودرور وغيرهم، حول شرعنة قتل يتسحاق رابين، هي التي انارت الطريق وشجعت اقتراف الجريمة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التسريحات التابعة لسلطة السجون، رفضت في عام (٢٠٠٠) اطلاق سراح درور عداني، في اعقاب تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي، وذلك رغم ان ادارة السجن لم تعارض اطلاق سراحه. وقد اكدت اللجنة معارضتها لاطلاق سراحه لانه يشكل خطرا ونجح حتى وهو في السجن في الحفاظ على علاقات مع قوى اليمين المتطرفة وانه يشكل خطرا على الجمهور.



انخفاض الصادرات الصناعية في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (٢,٥%)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت الصادرات الصناعية في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة (٢.٥٪) مقارنة مع الربع الاول. وتبين من المعطيات التي نشرها معهد التصدير التابع لاتحاد الصناعيين، وعممها امس في بيان على وسائل الاعلام، ان انخفاض التصدير، دون مجوهرات، في الربع الثاني من العام الجاري، جاء بسبب انخفاض صادرات فروع التكنولوجيا المتطورة بنسبة (٤.٥٪). وانخفاض صادرات فروع التكنولوجيا العادية بنسبة (٣.٥٪).

وتبين من المعطيات ان الصادرات الصناعية في النصف الاول من العام الجاري، اقل بنسبة (٥.٥٪) عن متوسط الصادرات الصناعية في العام الفائت. وان قيمة الصادرات الصناعية في النصف الاول من العام الجاري، بلغت (٨.٩) مليار دولار.

واستنادا الى المعطيات، حسب فروع الصناعة فقد انخفض تصدير وسائط النقل بنسبة (٢٤٪) وفي اجهزة آلات الحاسوب، انخفض التصدير بنسبة (١٢٪). بالمقابل ارتفعت صادرات اجهزة الاتصال والاجهزة الطبية بنسبة (٥.٥٪) وانخفضت صادرات فروع الصناعة المختلطة، من اجهزة ومولدات كهربائية واجهزة كهربائية مختلفة بنسبة (٣.٥٪) وبالمقابل ارتفعت صادرات المعادن والبلاستيك والمحاجر ومنتجات المطاط بنسبة (٤.٥٪). كذلك ارتفعت صادرات فروع الاغذية والنسيج والاثاث والورق والمطبوعات والمشروبات بنسبة (٣.٥٪).



سيارة حيفاوية في زيارة منزلية

* في شارع «اللنبي» في حيفا، سقطت سيارة الى باحة احدى العمارات، وبالصدفة غاب الاطفال الذين يتواجدون يومياً هناك.. ويفيد مراسلنا أن السائق، بدلاً من الدوس على الفرامل، داس على البنزين مما أدى الى تقدم السيارة وسقوطها.

(تصوير: جان أبو خضرة)

تمديد اعتقال خمسة اجبروا فتيات على العمل زانيات

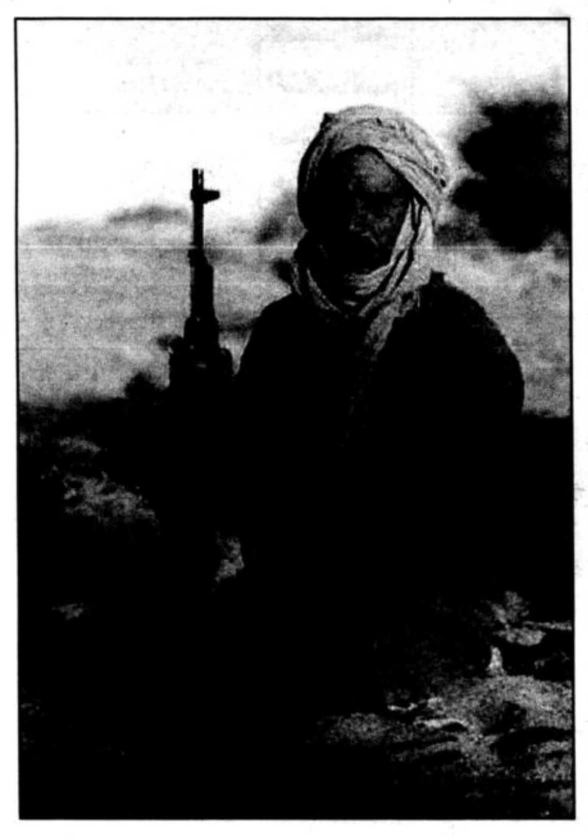
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى امس الاربعاء في محكمة الصلح في ايلات، تمديد اعتقال خمسة شباب، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، وهي التجارة بالنساء والزامهن على العمل في الدعارة.

وتبين من ملف التحقيق، ان القضية انكشفت في مطلع الشهر الجاري، عندما توجهت فتاة روسية (١٨) عاما، برفقة شابين، الى مستشفى في مركز البلاد، لاجراء عملية اجهاض، وكشفت الفتاة لعاملة اجتماعية، انها جاءت الى البلاد، من روسيا من اجل العمل في النظافة. وقد جرى تهريبها عبر الحدود المصرية مع فتيات اخريات الى اسرائيل، وجرى بيعها الى شابين بعد ان فحصا جسدها لدرجة ان احدهما لم يتورع عن اغتصابها!!

وتبين ايضا ان الشابين اخذاها الى محل للدعارة وفتيات المرافقة في ايلات، واجبراها على العمل في الدعارة، وعندما حملت في احدى المرات طالبت الفتاة باعفائها من مواصلة العمل الا ان اصحاب المحل رفضوا بشدة طلبها.

وقدمت العاملة الاجتماعية شكوى الى الشرطة بعد ان استمعت الى ما روته الفتاة وما تتعرض له من تنكيل وقمع وتهديد. وفي اعقاب الشكوى، اعتقلت الشرطة الخمسة امس الاول الثلاثاء، وامس الاربعاء جرى تمديد اعتقالهم. وقد استجاب القاضي لطلب المحققين اجراء النظر في طلب تمديد الاعتقال في جلسة مغلقة، وذلك لان عددا كبيرا من اقارب الخمسة حضروا الى قاعة المحكمة. وادى ذلك الى تخوف المحققين من ان ينقل المشتبه بهم الخمسة خلال البحث في المحكمة معلومات الى اقربائهم الحاضرين من شأنها تعريض حياة فتيات اخريات قدمن شكاوى ضد الخمسة، للخطر.

مواجهة دبلوماسية في الامم المتحدة بشان الصحراء الغربية



الرباط– الوكالات– اثارت نهاية مهمة بعثة الامم المتحدة من اجل استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مينورسو) نهاية تموز مجددا في الامم المتحدة مواجهة دبلوماسية تدوم منذ ٢٥ سنة بين المغرب من جهة وجبهة البوليساريو والجزائر من جهة اخرى.

وما كاد الهدوء يعود في الازمة بين المغرب واسبانيا بشان جزيرة ليلى حتى تصاعدت حدة النقاش في مقر الامم المتحدة في نيويورك اثر توزيع مشروع قرار صادر عن الولايات المتحدة مطابق للمواقف المغربية. لكن العديد من الدبلوماسيين استبعدوا يوم الثلاثاء ان يتم التوصل الى حل بحلول ٣١ تموز نظرا لتباين الاراء بين اعضاء مجلس الامن الدولي.

وتوقعت نفس المصادر في المقابل ان يتم كما جرى خلال نهاية المهلة السابقة لبعثة مينورسو في الثلاثين من نيسان اعتماد «قرار تقني» يمدد المهلة لفترة قد تطول او تقصر. وكانت اوكلت الى بعثة مينورسو التي تشكلت نيسان ١٩٩١ اساسا مهمة التحقق من تطبيق وقف اطلاق النار وخصصت لها ميزانية تفوق قليلا خمسين مليون دولار وبلغ عديدها في الاول من حزيران ٥٤٠ شخصا من بينهم ٢٣١ مراقبا عسكريا.

ويطلب مشروع القرار الاميركي من امين عام الامم المتحدة كوفي انان تكليف مبعوثه الخاص للصحراء الغربية جيمس بيكر اعداد «مراجعة للاتفاق الاطار (...) آخذا في الانشغالات التي اعرب عنها الطرفان». ويشكل الاتفاق الاطار (شكل من اشكال الحكم الذاتي) اقتراحا من بين اربعة عرضها الامين العام في تقرير صدر في شباط بحثا على حل لقضية المستعمرة الاسبانية سابقا التي تنغص العلاقات بين المغرب والجزائر.

بينما جاء في المقترحات الثلاثة الاخرى اجراء استفتاء لا يمكن تطبيقه عمليا او تقاسم الاراضي وهو ما رفضه المغرب قطعا وتفكيك بعثة مينورسو وهو ما يرفضه المجلس. والاتفاق الذي تعرضه الولايات المتحدة هو الوحيد الذي يحظى برضى المغرب. وشدد سفير المغرب في الامم المتحدة محمد بونونة في رسالة الى مجلس الامن على ان الاقتراح «يستند الى ضرورة التوصل الى حل وسط سياسي يمنح سكان المنطقة صلاحيات واسعة في اطار احترام سيادة المملكة المغربية».

لكن الجزائر اعتبرته «غير مقبول تماما» حيث راى فيه السفير عبد الله باعلي في رسالة الى مجلس الامن ان الصحراء «ليست اقليما مغربيا تمرد او انفصل عن الحكومة المركزية (...) بل اراض محتلة بشكل غير شرعي». اما ممثل الجبهة من اجل تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) احمد بخاري فانه اعتبر ايضا في رسالة الى مجلس الامن ان المشروع الاميركي يهدف فقط «الى تسليم شعب واراضي الصحراء الغربية للسلطة الاستعمارية».

ومن المستبعد كثيرا ان يحصل المشروع الاميركي حسب تقديرات الدبلوماسيين مساء الثلاثاء على الاصوات التسعة الضرورية للمصادقة عليه حتى وان كان اشد مناصريه ثلاثة من الاعضاء الدائمين في المجلس (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) وهو ما تاسف له الجزائر ويحظى بدعم الكاميرون وغينيا. الا ان جبهة البوليساريو والجزائر تعتمدان على دعم عضوين دائمين اخرين في المجلس وهما الصين وروسيا اضافة الى دعم كولومبيا وايرلندا والمكسيك والنروج.

فرهوغن يتحدث عن امكان تسوية للقضية القبرصية بحلول كانون الاول

لارنكا– الوكالات– اعلن المفوض الاوروبي لشؤون التوسيع غونتر فرهوغن عن امكانية لتسوية القضية القبرصية قبل قمة الاتحاد الاوروبي في كوبنهاغن في كانون الاول وذلك في مقابلة تنشرها اسبوعية «دي تسايت» الالمانية في عددها الصادر اليوم الخميس.

وقال المفوض الاوروبي «لا نستبعد ان تقدم تركيا عرضا قبل قمة الاتحاد الاوروبي في كوبنهاغن للحصول على مكافأة سياسية مقابل ذلك». وقال «سنقوم بكل ما في وسعنا حتى الدقيقة الاخيرة للحصول على انضمام الجزيرة بكاملها الى الاتحاد. ولذلك نعمل بكل قوانا من اجل تسوية النزاع في قبرص ونحتاج الى حكومة قادرة على العمل في انقرة اذ ان مفتاح الحل هناك».

وكان وزير الخارجية الدنماركي بير ستيغ مولر الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي ناشد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش «بذل كل ما في وسعهما للتوصل الى تسوية في اقرب وقت ممكن» في مفاوضاتهما حول مستقبل الجزيرة.

وفي المقابلة للاسبوعية الالمانية لم يستبعد المفوض الاوروبي امكان اطلاق المفاوضات مع تركيا حول انضمامها الى الاتحاد الاوروبي قريبا وقال «بالطبع لا تزال هنالك امور لم تتحقق بعد من اجل اطلاق المفاوضات وعلى سبيل المثال تطبيق تعديل دستوري او ملف اصلاح القوانين ولكن في الوقت الراهن من الممكن تحقيق تقدم في اتجاه تطبيق الاصلاحات».

وفي ما يخص المفاوضات حول توسيع الاتحاد الاوروبي لتضم دولا في شرق اوروبا قال المفوض الاوروبي ان هذه المفاوضات انتهت تقريبا مضيفا «لقد نجحنا في تسوية ٩٥ في المئة من المشكلات». ومن بين النقاط التي لا تزال عالقة اشار المسؤول الاوروبي الى الاستفتاء في ايرلندا حول اتفاقية نيس في الخريف ومسألة جيب كالينينغراد واصلاح السياسة الزراعية.

سريبرينيتشا: اكتشاف مقبرة جماعية

سريبرينيتشا– الوكالات– اعلن مسؤول محلي العثور على مقبرة جماعية جديدة دفن فيها اكثر من مائة مسلم بوسني هم على ما يبدو ضحايا قوات صرب البوسنة خلال مجزرة سريبرينيتشا (شمال شرق البوسنة) في تموز ١٩٩٥ وان بقايا ١٥ شخصا قد اكتشفت فيها حتى الان.

وقال مراد هورتيتش عضو لجنة الاتحاد الكرواتي المسلم في البوسنة للمفقودين «لدينا اسباب تحملنا على الاعتقاد بان هذه المقبرة الجماعية تضم جثث اكثر من مائة شخص» قتلوا في سريبرينيتشا قبل سبع سنوات. وحتى الأن عثر على بقايا ١٥ شخصا في هذه الحفرة التي اكتشفت يوم الاثنين بالقرب من سريبرينيتشا كما اضاف هورتيتش قائلا ان بعض الهياكل العظمية غير كاملة.

واضاف ان لدى اللجنة «ادلة جديرة بالثقة» تثبت ان الجثث نقلت الى الحفرة من مكان آخر حيث دفنت فيه بعد قتلها. واوضح ان محققي المحكمة الجزائية الدولية فتشوا في الموقع الاول موضحا ان بعض ايدي الضحايا كانت مربوطة بسلك حديد وان بضع رصاصات وجدت في الحفرة.

والضحايا هم على الارجح مسلمون بوسنيون قتلوا على يد قوات صرب البوسنة عندما استولت على سريبرينتشا التي كانت انذاك تحت حماية الامم المتحدة في تموز ١٩٩٥. وقد قتل اكثر من سبعة الاف مسلم بوسني بعد سقوط سريبرينيتشا خلال اسوأ مجزرة ترتكب في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

الولايات المتحدة وباكستان قريبتان من استئناف حوارهما العسكري

اسلام اباد– الوكالات– انهى مسؤولون باكستانيون واميركيون، امس الاربعاء، في اسلام اباد مباحثات بشأن استئناف الحوار العسكري بين الجانبين بعد ان استمر معلقا منذ التجارب النووية التي اجرتها باكستان في ١٩٩٨.

وافادت وزارة الدفاع الباكستانية في بيان ان الكولونيل في سلاح الجو الاميركي جيفري بولك ومساعد الاميرال الباكستاني عرفان احمد وهو مسؤول رفيع المستوى في وزرة الدفاع التقيا على مدى يومين منذ يوم الثلاثاء في راوالبندي بالقرب من اسلام اباد. وقال البيان ان المباحثات كانت مقدمة لاجراء محادثات على مستوى اعلى في اطار مجموعة ثنائية رسمية تعرف باسم «مجموعة الدفاع الاستشارية» في وقت لاحق من هذه السنة.

ويعود اخر اجتماع عقدته هذه الهيئة الى لقائها في واشنطن في ١٩٩٧. وفي السنة التالية علقت الولايات المتحدة العلاقات الاقتصادية والعسكرية مع باكستان بعد ان اجرت هذه الاخيرة تجارب نووية في سباقها مع الهند. وقال مسؤول عسكري ان «اللقاء يحمل مغزى كبيرا ويمثل الاستئناف الفعلي للتعاون بين الولايات المتحدة وباكستان». واشار المتحدث باسم الحكومة الجنرال رشيد قريشي الى ان قرار تنشيط اعمال المجموعة اتخذ خلال زيارة قام بها الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف الى واشنطن في شباط.

وقد استأنفت الولايات المتحدة وباكستان بشكل غير رسمي علاقاتهما في المجال العسكري بعد اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. وباتت باكستان حليفا رئيسيا لواشنطن في حملتها العسكرية في افغانستان ووضعت في تصرف القوات الاميركية قواعد جوية وسمحت لسلاح الجو الاميركي استخدام مجالها الجوي.

تغييرات في المناصب العليا في وزارة الخارجية الفرنسية

باريس– الوكالات– افاد بيان صدر في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي، امس الاربعاء ان تغييرا كبيرا ادخل على الهيئات المسؤولة لوزارة الخارجية حيث عين هوبير كولين دو فرديار امينا عاما للوزارة.

وحل دو فيرديار سفير فرنسا في الجزائر حاليا محل لويك هينيكين على رأس الامانة العامة للوزارة. وعين ستانيسلان لوفيبر دو لابولاي السفير الحالي في مدغشقر امينا عاما مساعدا ومديرا للشؤون السياسية والامن.

كما تم تعيين بيرنار ايمي سفير فرنسا في الاردن مديرا لقسم افريقيا والشرق الاوسط بينما عين فرانسوا باري ديلونشان الوزير المستشار في واشنطن مديرا لقسم الفرنسيين في الخارج والاجانب في فرنسا.

اعادة انتخاب تران دوك لوونغ رئيسا للجمهورية في فيتنام



فيتنام– الوكالات– اعلن مكتب الجمعية الوطنية (البرلمان) اعادة انتخاب تران دوك لوونغ رئيسا للجمهورية في فيتنام، امس الاربعاء، لولاية ثانية من خمس سنوات وذلك في افتتاح الدورة الاولى للجمعية.

وأوضح مسؤول في المكتب الصحافي للجمعية الوطنية ان «اعادة انتخاب الرئيس تمت بغالبية تفوق ٩٧ في المئة» من قبل حوالي ٥٠٠ نائب تم انتخابهم في ١٩ ايار. ويرى المراقبون ان اعادة انتخاب الرئيس تران دوك لوونغ ٦٥ عاما الذي اختير على راس الجمهورية للمرة الاولى عام ١٩٩٧ لن تستدعي اعادة النظر في التراتبية العليا داخل هيئات القرار في للحزب الشيوعي الفيتنامي. ويعتبر لوونغ وهو متخصص في الجيولجيا من انصار سياسة الاصلاحات الاقتصادية.

فوسيت يهبط في نيوزيلندا ليقلع في مغامرة

ولنجتون- الوكالات - وصل المغامر الأمريكي ستيف فوسيت إلى نيوزيلندا لبدء محاولة مشتركة للتحليق بطائرة شراعية لارتفاع ١٩ ألف متر.

وكان فوسيت قد أتم هذا الشهر رحلة انفرادية بالبالون حول العالم حطم خلالها الرقم القياسي العالمي ووصل إلى بلدة صغيرة في ساوث ايلاند.

وقال المغامر للتلفزيون النيوزيلندي بعد قليل من هبوط طائرته الخاصة في كوينزتاون: «إنها رحلة بالغة الخطورة ويجب أن تجرى بمعايير أمان عالية.»

ويعتزم فوسيت التوجه إلى بلدة اوماراما النائية حيث سيبدأ مع رفيقه اينار انيفولدسون الطيار السابق في إدارة الطيران والفضاء (ناسا) كسر الرقم القياسي السابق في الارتفاع بطائرة شراعية وهو ١٤ ألف قدم.

وقال فوسيت: «أمضينا عامين في تعديل الطائرة. نريد الارتفاع إلى مستوى لم تصل إليه تكنولوجيا الطيران الشراعي من قبل.»

وقام انيفولدسون (٧٠ عاما) وطيار آخر بتجربة الطائرة ذات المقعدين يوم الجمعة الماضي ولكن يتعين انتظار رياح مواتية قبل محاولة التحليق بالطائرة لارتفاع أكبر مما وصلا إليه.

تحذير من انتشار استخدام المحاقن بين متعاطي المخدرات

بروكسل- الوكالات- قالت الهيئة المعنية بمكافحة المخدرات في الاتحاد الاوروبي ان حكومات الاتحاد في حاجة لبذل مزيد من الجهد لردع مدمني المخدرات عن استخدام المحاقن وهي سبب رئيسي للاصابة بفيروس اتش.اي.في. المسبب لمرض الايدز.

واضاف المركز الاوروبي لمراقبة ادمان المخدرات ان المحاقن لها اثر سيىء على الصحة العامة في اوروبا حيث ان القليلين الذين يمارسونه يمثلون معظم حالات الاصابة بالفيروس المسبب للايدز والتهاب الكبد الوبائي بين مدمني المخدرات.

وقال المركز ومقره لشبونة الذي دعا في السابق الى ان تستهدف الحرب على المخدرات التجار لا المتعاطين ان استخدام المحاقن في تعاطي المخدرات يتطلب اتباع اسلوب شامل للصحة العامة.

وقال مايك تريس رئيس المركز «من الصعب على معظمنا ان يفهم كيف ولماذا يقرر اناس الانخراط في هذا السلوك الخطير. لكن علينا ان نتفهم وان تكون استجابتنا في شكل اجراءات فاعلة لنشر الوعي والوقاية.»

وقال المركز ان الخوف من الايدز رادع قوي لكن مع اصابة نحو ٢٠ في المئة من سكان بلدان الجنوب بفيروس اتش.اي.في. هناك حاجة لاساليب اخرى لتثبيط عزيمة المتعاطين الذين من المحتمل ان يستخدموا المحاقن.

المغني الامريكي باس يوقع اتفاقا للسفر للفضاء



موسكو- الوكالات- قال مسؤولون ان مغني البوب الامريكي لانس باس عضو فريق ان سينك وقع اتفاقا مبدئيا ينضم بمقتضاه الى بعثة روسية الى محطة الفضاء الدولية في تشرين الاول المقبل رغم مخاوف امريكية بشأن سوء اعداد النجم للرحلة.

وقال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الروسية «وقع لانس باس عقدا مبدئيا. بات مرشحا رسميا (للسفر الى الفضاء).. ما اذا كان سيسافر بالفعل أمر سيتحدد في المستقبل القريب.»

وقالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) الاسبوع الماضي ان شركاء روسيا في محطة الفضاء الدولية طلبوا مراجعة المعلومات الطبية الخاصة بالمغني الامريكي ومؤهلاته العلمية وخبراته ومستوى اجادته للغة الروسية وسط مخاوف بأنه قد يتسبب في تعطيل العمل في محطة الفضاء الدولية.

لكن مسؤولي الفضاء الروس قالوا ان نجم البوب سيتلقى جميع التدريبات اللازمة قبل الانطلاق للفضاء من قاعدة بايكونور الفضائية الروسية في قازاخستان.

وقال متحدث باسم المركز الرئيسي لتدريب رواد الفضاء في روسيا انه «في غضون اسبوع سيبدأ (باس) التدريب وينتظر ان يتعلم ما فيه الكفاية.» مضيفا ان باس سيتعلم بضع «كلمات ضرورية» باللغة الروسية.

وقال ايجور مارينين من صحيفة نوفوستي كوزمونافتيكي ان ثلاثة اشهر ستكون كافية بدرجة كبيرة لتعليم باس الاساسيات.

وقال «كل ما يحتاج معرفته هو طريقة ارتداء بزته وما يتعين عليه عدم لمسه. بوسعنا تدريب قرد على هذا في مدة اقل.»

واذا وقع باس (٢٣ عاما) عقدا نهائيا سيصبح ثالث سائح يدفع أموالا مقابل السفر الى الفضاء على مركبة روسية بعد المليونير الامريكي دينيس تيتو ورجل الاعمال الجنوب افريقي مارك شاتلوورث.

وذكرت تقارير ان كلا من تيتو وشاتلوورث دفع ما يصل الى ٢٠ مليون دولار مقابل السفر للفضاء وهو ما يكفي لتغطية نفقات الرحلة بأكملها.

وينص بروتوكول محطة الفضاء الدولية على فترة اعداد مدتها ستة أشهر للرحلة لكن وكالة الفضاء الروسية التي تعاني من مشاكل مالية طلبت من ناسا الاسبوع الماضي الموافقة على الترشيح المتاخر وقالت ان الاموال التي سيدفعها باس ستساعدها على سداد التزاماتها وصيانة أسطولها الفضائي من مركبات سويوز.

وواجه سفر تيتو للفضاء معارضة مماثلة من ناسا قبل رحلته في ايار عام ٢٠٠١ لكنه حصل في اللحظة الاخيرة على موافقة لجنة محطة الفضاء الدولية المعنية بالموافقة على رواد الفضاء.

موت أكبر فهد عمرا في العالم بحديقة حيوان هندية

بوبال- الهند- الوكالات- قال مسؤولون هنود ان فهدا يعتقد انه الأكبر عمرا في العالم مات عن ٢٥ عاما في حديقة حيوان هندية.

وقال مسؤولو حديقة حيوان في مدينة بوبال بوسط الهند ان متوسط أعمار أعضاء العائلة القططية يصل الى ١٥ عاما في البرية و٢٠ عاما في الاقفاص.

وقال انيل شارما الطبيب البيطري في الحديقة «لا يوجد سجل لقط كبير عاش ربع قرن في أي مكان بالعالم.»

وقال شارما ان الفهد الذي كان يطلق عليه اسم مايكال نفق ونقل الفهد الى الحديقة من متنزه للحياة البرية في ولاية ماديا براديش بوسط الهند بعد اطلاق النار على امه عندما تحولت الى اقتناص البشر.

وقال شارما ان الفهد قضى أيامه الاخيرة في قفص مبطن بالوسائد حيث كان يتم اطعامه لحما مفروما بعد ان فقد جميع أسنانه.

للانتقام من صديق هجرها.. تطلق سراح طيوره

بروكسل- الوكالات- قالت صحيفة بلجيكية ان امرأة هجرها حبيبها الذي يعشق الطيور انتقمت منه باطلاق سراح ٣٥٠ طائرا من مجموعته.

وتقول صحيفة هيت فولك اليومية ان المرأة فتحت ابواب ثلاثة اقفاص للطيور في بلدة بردين الساحلية واطلقت سراح ٣٥٠ طائرا معظمها من طيور الكناري.

وقالت الصحيفة ان جيران واصدقاء نويل بيليبه تمكنوا من استعادة ١٠٠ طائر. وتقدر قيمة الطيور بنحو خمسة الاف يورو (٥٠٥٠ دولارا)

مصر تحتفل باليوبيل الذه



القاهرة- الوكالات- أضاءت الالعاب النارية سماء القاهرة وتحولت صفحة مياه النيل الى مسرح كبير لاستعراضات راقصة مساء يوم الثلاثاء في ذكرى اليوبيل الذهبي لثورة يوليو ١٩٥٢ .

وفي وقت سابق حلقت طائرات الهليكوبتر في سماء المدينة وقد ثبتت بها صور لرؤساء مصر منذ الثورة وبينهم جمال عبد الناصر زعيم تنظيم (الضباط الاحرار) الذي استولى على السلطة من العائلة المالكة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

وحفلت الصحف الحكومية بتغطية مكثفة للحدث ونشرت كلمة للرئيس حسني مبارك في واحد من الاحتفالات العسكرية التي أقيمت خلال الايام الماضية بمناسبة ذكرى الثورة.

وبث التلفزيون أفلاما قديمة من عهد عبد الناصر بالاضافة الى لقطات نادرة للقاءات وجولات لمحمد نجيب أول رئيس لمصر بعد الثورة.

وتجمع سكان القاهرة على ضفتي النيل والجسور العابرة فوقه ليتابعوا الاستعراضات الاحتفالية التي شملت انزالا لأفراد من قوات الصاعقة من الهليكوبتر الى النيل. وقدم افراد من سلاح المظلات استعراضا فوق وسط القاهرة قبل ان يهبطوا في النهر الذي جابت صفحته عشرات السفن حاملة فرقا قدمت استعراضات راقصة وسط عروض ضوئية مبهرة وأغان وطنية صداحة.

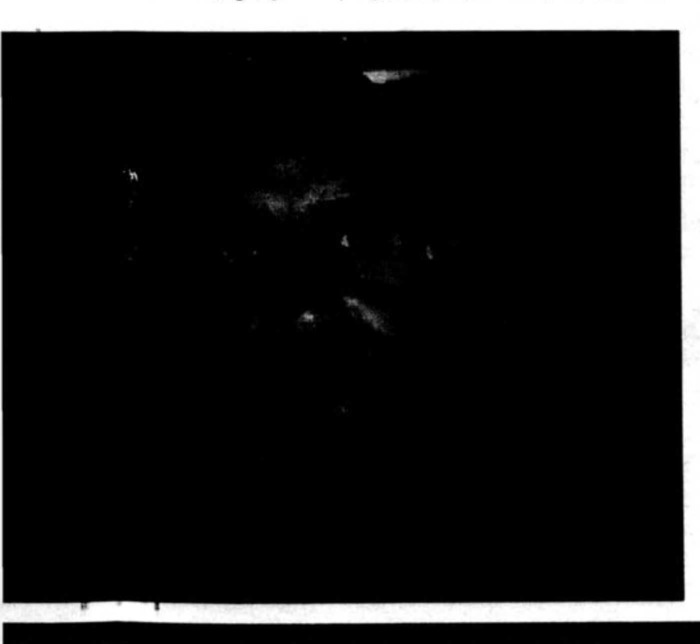
ابن القذافي يتطلع لعهد

لندن- الوكالات- يقول سيف الاسلام معمر القذافي ان والده يدير الحياة الاسرية بالصرامة نفسها التي يستخدمها في ادارة البلاد لكنه يؤكد ان ليبيا بدأت الان عهدا جديدا خاليا من العدوات القديمة المتعلقة بحادثة لوكربي والحرب الباردة.

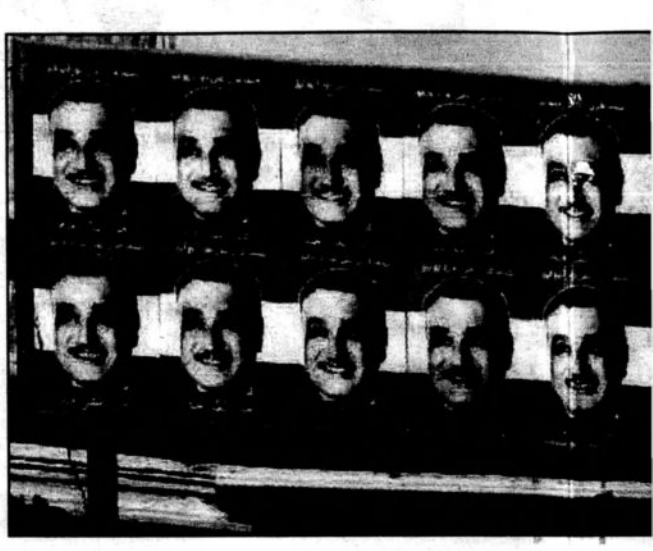
وقال سيف الاسلام «يتعين علينا جميعا تغيير الاسلوب الذي نتعامل به مع الغرب... هيكل العالم برمته قد تغير. لم تعد هناك حرب باردة ولم تعد هناك لوكربي. انها بداية عصر جديد.»

وكان سيف الاسلام (٣٠ عاما) في لندن للترويج لمعرض للوحاته يتناول العديد من الموضوعات منها الانتفاضة الفلسطينية والنمور التي يربيها.

وساعدت محاكمة ضابط المخابرات الليبي عبد الباسط المقرحي العام الماضي في قضية تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ في وضع نهاية لقصة



...بيل الذهبي لثورة يوليو



وأشاد الزعيم الليبي معمر القذافي الذي حضر الاحتفالات بعبد الناصر لطرده القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية حين هاجمت مصر بعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ .

وكانت الثورة ايذانا ببدء فترة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية شملت اعادة توزيع الاراضي الزراعية والتأميم والتوسع في نظام الرعاية الحكومية والتعليم.

ويقول منتقدون ان البلاد ما زالت تعاني من تركة من البيروقراطية وعدم كفاءة مصانع القطاع العام.

...لع لعهد ما بعد لوكربي

لوكربي التي امتدت لسنوات طويلة.

ومنذ ١١ ايلول عندما اعربت ليبيا عن تعازيها في ضحايا الهجوم على برجي مركز التجارة العالمي يرقب الغرب عن كثب اي اشارات جديدة للتقارب.

ويقول سيف الاسلام ان والده قام بدور كبير في نشأته وحثه على اتباع مسارا اكثر تقليدية من اساليب حياة الفنانين. لكنه اوضح ان السياسة اثرت على حياته.

وتذكر سيف الاسلام في حديثه خلال المعرض المقام في لندن يوم القصف الامريكي لليبيا من اراض بريطانية عام ١٩٨٦ الذي دمر منزل اسرته وقتلت فيه اخته المتبناه هناء.

وقال «كنت اشعر بالغضب في ذلك الوقت لكني لم اعد اشعر به الان.»

ورد على سؤال عن مشاعره تجاه بريطانيا «الوضع تغير... لديكم حزب اخر (في السلطة) ورئيس وزراء جديد وحكومة جديدة. اصبح ذلك تاريخا.»

ورسم سيف الاسلام في وسط واحدة من اجرأ لوحاته تحمل اسم (التحدي) جزء من قذيفة شظايا وقال «انها جزء من قنبلة امريكية عثرت عليها بنفسي في حطام منزلنا».

واسلوبه في الرسم انتقائي يتراوح بين الانطباعية والسيريالية.

وفي لوحة (التحدي) يواجه ثلاثة رهبان يمثلون فيما يبدو «الصليبيين» في الشرق الاوسط صخرة ناتئة من البحر. وفوق الصخرة وجه والده يرتدي نظارات شمس.

ويقول نص مصاحب للوحة «ليبيا قوية كالصخرة تتكسر عليها غطرسة الصليبيين الجدد.»

وفي لوحته التي تحمل اسم (الانتفاضة) يصور قبضة ترتفع من خلفية ملطخة بالدماء. وتشير قصاصة من صحيفة ملصقة على جانب اللوحة لدفن طفل في الضفة الغربية وتشير اخرى الى الصراع في الشرق الاوسط بشكل عام.

ويقول سيف الاسلام «الانتفاضة تتعلق في جزء منها بكرامة العرب... تتعلق بكرامة الشعب الفلسطيني وهي سبيل لاستعادة حقوقه.»

لكنه لا يبدي تفاؤلا بشان الانتفاضة التي قتل فيها ١٤٦٧ فلسطينيا على الاقل و٥٥٩ اسرائيليا. ويقول «مازلنا في وقت نشعر فيه باليأس ... مازال الوقت مبكرا على الامل.»

النساء اكثر قدرة على تذكر الاحداث العاطفية

واشنطن- الوكالات- الى السبب الذي يجعل النساء اكثر قدرة على تذكر الاحداث العاطفية من الرجال.

وعزت الدراسة التي نوقشت في اجتماعات الاكاديمية الوطنية الامريكية للعلوم السبب في ذلك الى أن أدمغة النساء مهيأة اكثر لفهم واستذكار العواطف والمشاعر المرتبطة بأحداث معينة.

وتأتي هذه النتائج متوافقة مع نتائج سابقة أظهرت فروقات بين طريقة عمل أدمغة الرجال والنساء.. كما أنها تربط بشكل قوي بين السلوك المعرفي والجزء الذي ينشط من الدماغ عند التعرض لمحفز عاطفي.

وتدعم هذه الدراسة الافكار الشائعة بأن الزوجات لا ينسين شيئا شعرن به أو حصل معهن في حين ينسى الازواج الاحداث العاطفية.

ذكاء الانسان يتأثر جينيا مع تقدم العمر

برلين- الوكالات- توصلت دراسة علمية حديثة قدمها علماء المان مختصون في علم الجينات والصفات الوراثية في المؤتمر الاوروبي الحادي عشر للحالات النفسية والشخصية المنعقد حاليا في المانيا الى أن الذكاء يستمر بالتنامي حتى بعد سن البلوغ وان للجينات تأثيرا ايجابيا مباشرا في هذا المجال.

وأوضح تقرير نشرته مجلة در شبيغل الالمانية نقلا عن الدراسة بان البيئة العائلية والمجتمع تؤثران في تنمية ذكاء الانسان ولكن ذلك يبقى محدودا ضمن الاعوام الستة الاولى من عمر الطفل.

وأفادت الدراسة التي أجريت على ١٣ الف عائلة لسنوات طويلة بان الذكاء يستمر في التعاظم بتأثير جينات معينة طوال العمر ولا يعرف حدودا يتوقف عندها أن لم يطرأ أي مرض أو خلل عضوي يؤثر سلبا على صحة الانسان.

القبض على اربعة اشخاص لسرقتهم صخور من القمر

تامبا- فلوريدا- الوكالات- القى ضباط من مكتب التحقيقات الاتحادي القبض على اربعة اشخاص بينهم ثلاثة متدربين بادارة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) فيما يتصل بسرقة صخور من القمر «لا تقدر بثمن» كان رواد فضاء امريكيون قد جلبوها الى الارض.

وثلاثة من الاشخاص المقبوض عليهم يتدربون في مركز جونسون الفضائي التابع لناسا بمدينة هيوستون في ولاية تكساس حيث اكتشف اختفاء الصخور من خزينة تزن ٢٧٠ كيلوجراما في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وقال جيمس جاروب المسؤول عن مكتب التحقيقات الاتحادي بتامبا في مؤتمر صحفي «انها كنوز قومية». واضاف انه واثق من ان الصخور القمرية المفقودة والتي تزن ١١٣ جراما تم استعادتها كلها.

وهذه العينات التي جلبت من الرحلات الامريكية الست الى القمر تم عرضها اثناء المؤتمر الصحفي في صندوق وحقيبة حيث تم الاحتفاظ بها منذ استعادتها.

ووصف جاروب الصخور بانها «لا تقدر بثمن» لكن ناسا قدرت قيمتها للاغراض العلمية بمليون دولار. وقال محققون ان هذه العينات عرضت للبيع على شبكة الانترنت مقابل سعر يتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٨٠٠٠ دولار للجرام الواحد.

وتصادفت عملية القبض على الاشخاص الاربعة مع الذكرى السنوية الثالثة والثلاثين لسير اول انسان على القمر والذي كان رائد الفضاء الامريكي نيل ارمسترونج في عام ١٩٦٩.

سوني تراهن على «الرجل العنكبوت» ضد الين العملاق

طوكيو- الوكالات- لم يتمكن احد حتى بنك اليابان المركزي من وقف صعود الين امام الدولار.. لكن شركة سوني كورب تراهن على امكانية ان ينقذ فيلم «الرجل العنكبوت» نتائجها المالية في ضوء مساهمة الايرادات الضخمة لهذا الفليم في تعويض الخسائر المتنامية التي تكبدتها الشركة من جراء قوة الين.

وينتظر محللون بلهفة لرؤية ما اذا كانت سوني وهي اكبر منتج للالكترونيات الاستهلاكية في العالم ستعدل المستويات المستهدفة على صعيدي فروق اسعار صرف العملات او الارباح عن السنة بأكملها عندما تعلن على الارجح نتائج مالية قوية عن الربع الاول من العام اليوم الخميس المقبل.

وقال ماساهيرو اونو المحلل بمؤسسة كريدي سويس فيرست بوسطن «اعتقد انه سيتعين عليهم قطعا تغيير توقعاتهم بشأن اسعار الصرف.»

يأتي ذلك في الوقت الذي ستساهم فيه الفوائد التي جنتها الشركة من عملية اعادة هيكلتها في العام الماضي والمبيعات القوية المفاجئة للمنتجات السمعية والبصرية في الخارج مع ارباحها من فيلمي «الرجل العنكبوت» و «رجال يرتدون ملابس سوداء» في تخفيف حدة اللطمة التي تلقتها الشركة من جراء صعود الين وحالة الغموض التي تكتنف اداء الاقتصاد الياباني.

ويتوقع بعض المحللين ان يحقق فيلم «الرجل العنكبوت» زيادة في ارباح التشغيل قيمتها ٢٠ مليار ين او اكثر بالنسبة لقطاع الاعمال السينمائية التابع لسوني خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وقال هيرويوكي ماتسوموتو المحلل بمؤسسة كوكوساي سيكيوريتيز «اعتقد ان ايرادات شباك التذاكر خلال الربع الاول من العام الحالي ستصل الى مثلي او اكثر من مثلي ما كانت سوني تتوقعه اصلا.»

كما ان هناك ركيزة اخرى استندت عليها الشركة وهي قطاع الالعاب الالكترونية التي ساهمت باكثر من ٦٠ في المئة من ارباح التشغيل في العام الماضي ومن المتوقع ان تسجل مجددا اداء طيبا هذا العام في ضوء خطط تصدير ٢٠ مليون منصة العاب بلاي ستيشن/٢ الشهيرة.

طالب مفصول يطعن رئيس جامعة أردنية

عمان- الوكالات- افادت مصادر امنية ان الشرطة الأردنية تقوم حاليا بالبحث عن طالب جامعي قام بطعن رئيس جامعة الحسين صباح امس احتجاجا على قرار ادارة الجامعة بفصله.

ووصفت المصادر نفسها الحالة الصحية لرئيس الجامعة عادل التويسي الذي نقل على الفور الى المستشفى اثر الاعتداء بـ«المستقرة».

وكان الطالب ن. م قد توجه للقاء التويسي في مكتبه بعمان صباح أمس للاحتجاج على فصله من الجامعة التي تقع في مدينة معان، جنوب الاردن. وبعد احتدام النقاش بينهما، قام الطالب الذي سلغ من العمر ٢٦ عاما بطعن رئيس الجامعة ثلاث مرات بسكين كان في حوزته قبل ان يهرب.

واصدرت النيابة مذكرة جلب بحق الطالب وتقوم الشرطة حاليا بعمليات بحث مكثفة عنه خصوصا في المنطقة الواقعة بين العاصمة عمان وفي مدينة عجلون، شمال الأردن حيث مسقط رأسه.

وقامت ادارة جامعة الحسين بفصل الطالب بعد ان تكرر رسوبه خمسة اعوام على التوالي.

زجاجة «كاتشاب» تنقذ ٣١ سائحا احتجزتهم الثلوج بجنوب أفريقيا

جوهانسبورغ- الوكالات- تمكن دليل سياحي في جبال جنوب افريقيا من انقاذ مجموعة من ٣١ متنزها كانوا محتجزين في منطقة جبلية في دراكنسبرغ (شرق) بسبب سوء الأحوال الجوية، عبر ترك اثر على الثلج بواسطة زجاجة من صلصة البندورة «الكاتشاب».

ونقلت وسائل الإعلام امس عن النقيب ستيفن لوني الذي كان يقود المروحية التي كلفت بعملية الانقاذ ان «كتابة الحرف الأول من كلمة نجدة («هلب» بالانجليزية) بصلصة البندورة كانت فكرة رائعة».

وقد تحدى الدليل الان شامبكينز وصديقه تود كولينز رياحا بسرعة ٥٥ كيلومترا في الساعة في جو تقل حرارته عن ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر، وسارا وسط الثلوج التي كانت تغمرهم حتى الخصر للوصول الى ممر ساني الجبلي حيث كتبا بقنينة الكاتشاب الثمينة حرفا عملاقا للفت انتباه الطيار.

وذكرت صحيفة «ذي ستار» ان الأشخاص المحتجزين منذ الخميس الماضي في فندق «ساني توب باب» الواقع في اعلى نقطة جبلية في البلاد والبالغ عددهم ٣١، انقذتهم طائرة هليكوبتر من طراز بيوما تابعة لسلاح الجو.

وتعيش جنوب افريقيا منذ بضعة ايام اسوأ فصل شتاء في تاريخها وقد ادى حتى الآن الى مقتل ٢٢ شخصا لا سيما في ولاية الكاب الشرقية (جنوب غرب).

الخطة الامريكية.. أي إصلاح وأي تغيير؟! (١+٢)

بقلم: عبد المجيد حمدان•

ولادة أحزاب

ستشهد الأيام، القليلة القادمة، ولادة أحزاب سياسية جديدة. هذه ليست نبوءة وليست بشرى. فأنا لست منجماً ولا عرافاً. هي حصيلة قراءة متأنية للخطة الامريكية التي جاءت ضمن خطاب الرئيس بوش، والمخصصة لمعالجة الوضع الفلسطيني الداخلي. وهي حصيلة قراءة مؤشرات، في هذا الاتجاه، اخذت تظهر تباعاً، وعلى هامش هذه الخطة.

أصحاب مشاريع الأحزاب الجديدة يبدون وكأنهم في سباق مع الزمن .فإذا كان لحلم الإمساك بمقاليد السلطة، وعبر صناديق الاقتراع، ان يتحقق، فإن ولادة هذا الحزب، وتوطد مكانته، يجب أن تسبق التحول المتوقع في حزب السلطة. والتحول، حسب إرهاصات كثيرة داخل فتح ذاتها قادم لا محالة. واذا ما حدث وتحول حزب فتح من حزب ثوري يخوض النضال الوطني بوسائله المعروفة الحالية، الى حزب سياسي ودمقراطي يخوض النضال بوسائل اخرى تتفق والرؤية الامريكية، كما حددها خطاب بوش الأخير، وجملة تصريحاته، واقطاب ادارته ، تكون احتمالات فوز حزب فتح مجدداً، في انتخابات قادمة، واستمراره في القيادة، كبيرة. واذا ما ترافقت ولادة الأحزاب ،الطامحة قيادتها في تولي السلطة، مع هذا التحول، أو اذا لم تسبقه بفترة كافية، تمنحها فرصة كسب تعاطف الجماهير الواسعة، فإن فرصها في تحقيق الحلم هذا تتضاءل. ومن هنا جاء القول بأنها تبدو وكأنها في سباق مع الزمن.

وحتى لا يتهمني أحد بأن ذلك مجرد شطحة خيال دعونا نتوقف ، قليلاً، مع الخطة الامريكية اولاً، ومع المؤشرات ثانيا، ثم مع رؤية استكشافية لطبيعة وأساليب عمل الأحزاب الجديدة العتيدة ثالثاً.

هناك من قرأ آلية تطبيق الخطة الامريكية على أنها ستكون محاولة فظة لاستبدال القيادة الفلسطينية الحالية بقيادة أخرى مقبولة على الامريكان وحلفائهم، والاسرائيليين في المقدمة. ومن هنا تركزت ردود الفعل المطالبة بضرورة الاعتراف بشرعية القيادة المنتخبة، وضرورة التعامل معها. وتلاؤماً مع هذه المطالبات ولاعتبارات داخلية جاءت المواقف العربية القائلة بحق الشعب الفلسطيني المطلق في اختيار قيادته ودون تدخل من أحد.

لقد جرى تصوير الأمر وكأن الخطة الامريكية قائمة فقط على فكرة إجراء انتخابات فلسطينية تشمل سائر مؤسساتهم ووصولاً الى مؤسسة الرئاسة. ورغم ان الامريكان لا يظهرون اكتراثاً بما يقال، وبما يوضح بجلاء قاطع ان السيناريو الامريكي مغاير تماماً، ظلت الاسئلة تطرح ، والاجوبة تقدم، عما سيكون عليه رد فعل وموقف الادارة الامريكية اذا ما اعيد انتخاب عرفات.

القراءة المتأنية للخطة الامريكية تشير بوضوح الا ان الانتخابات في المرحلة الحالية غير واردة. وهناك ضرورة لمرحلة تهيئة تسبقها. فالانتخابات اذا ما جرت في الموعد الذي حددته السلطة، أي اوائل العام القادم، فإن التنافس فيها سيجري على قاعدة برنامج النضال الوطني القائم. ذلك يعني عملية تعبوية كبيرة الابعاد للجمهور الفلسطيني تكون نتيجته افراز قيادة اكثر تصلبا من القيادة الحالية، وكذلك خلق حالة فلسطينية اكثر تشددا ، تجاه عملية التسوية السياسية، والمواجهة المستمرة مع الاحتلال، مما هو قائم الآن. ولعل احداً لا يحتاج الى تذكير بأن ذلك يتعارض مع بدهيات الخطة الامريكية. فذلك ليس التبديل الذي تستهدفه الادارة الامريكية.

لقد استبشر الوطنيون الفلسطينيون، على اختلاف مشاربهم، بمظاهر نهوض الشارع العربي، من البحرين الى الدار البيضاء. وفي نشوة هذا الاستبشار لم يتوقفوا أمام حالة القلق التي امسكت برقاب عديد من الانظمة العربية، وبرقبة الادارة الامريكية ايضا.

واذا كان السياسيون الفلسطينيون قد تهللت اساريرهم لاعادة اكتشاف ان قضيتهم ما زالت قضية الجماهير العربية المركزية، وان تحرك الجماهير هو بداية عملية ضغط على الانظمة، لتوظيف امكانيات اكبر، وقدرات اكبر، لنصرة القضية الفلسطينية وشعبها، فإنهم، أي السياسيين الفلسطينيين، وكالعادة، لم يتوقفوا عند قراءة النظم العربية اولاً، والادارة الامريكية قبلهم، لمعاني هذا التحرك ، ولما يمثله من خطر قائم أو محتمل على عروشهم، وعلى المصالح الامريكية في المنطقة.

لقد انعكست هذه القراءة وبوضوح ساطع في الخطة الامريكية. وما تقوله هذه الخطة – عن التغييرات الدمقراطية والاصلاح ، ليس في السلطة وحدها ، بل وفي المجتمع الفلسطيني ذاته ، إذ اتهم الرئيس بوش هذا المجتمع بالفساد ، في احد تصريحاته .. ولكن احداً لم يتوقف عنده – هو ضرورة إطفاء شعلة النضال الفلسطيني، وإزالة احتمالات عودتها محفزاً أو دافعاً لحركة الجماهير العربية. وبديهي ان ذلك يعني بذل جهود كبيرة تستهدف دفع القوى والأحزاب والفصائل الفلسطينية الحالية الى تغيير برامجها من برامج نضال وطني، الى برامج نضال اجتماعي، وأن يتوارى من لا يستطيع فعل ذلك.

ولعلني هنا أشير الى حالة التواطؤ بين عديد من الأنظمة العربية والادارة الامريكية – اللتين تجمعهما مصالح مشتركة، ظهر ان الانتفاضة الفلسطينية تهددها. واذا كانت حالة التواطؤ هذه تحتاج منا الى تفصيل أكبر سيخرجنا عن سياق الموضوع، فإنه يمكن الاكتفاء بالإشارة الى تملص الانظمة العربية من الوفاء بالتزاماتها المالية المقررة في قمة بيروت وقبلها ، والى محاولة خنق السلطة مالياً وتبعاً لذلك.

وايضا اشير الى واقع ان المتواطئين السابقين يعتمدون قوة الضغط العسكري الاسرائيلي، ودفع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وكله الى حافة الجوع، لايصال هذا الشعب الى حالة التسليم فالقبول بضرورة اطفاء شعلته النضالية والانتقال الى الحالة التي تهيؤها له الخطة الامريكية.

واذا ما انتقلنا الى المؤشرات لا بد ان يلفت الانتباه ذلك الاعلان المتسرع عن ولادة ما سمي بحركة التضامن الوطني الفلسطيني، وذلك الاستعجال بتسمية حكومة وريثة للحكومة الحالية. صحيح ان بعض المسميين نفوا أي صلة لهم بهذه الحركة، لكن مجرد الاعلان، وقبله بيان الاعلان، وان شئنا الدقة البرنامج ، الذي يحمل السلطة وحدها كل المسؤولية عما يجري، يؤشر الى قناعة اصحابه بأن الخطة الامريكية نافذة ، ولا راد لها ، وان السباق على وراثة السلطة، الحكومة والحزب، قد بدأت.

هناك مؤشر آخر يتمثل في نشاط بعض اقطاب ما وصف بالمبادرة الوطنية. المبادرة التي كما سبق وأشرت في مقال سابق، لا تختلف عما سبقها من مبادرات، الا في مناداتها بإنشاء قيادة طوارئ وطنية. هؤلاء الاقطاب ، ورغم المتغيرات الكبيرة التي حدثت، واصلوا تسويق المبادرة. وفي هذا الاطار، قاموا بتوظيف نشطاء، وضمن مشروع مساعدات مؤقت، لثلاثة أشهر وستة اشهر على التوالي، ولمهمة واحدة محددة: جمع وتجنيد مؤيدين للمبادرة. وهناك اقوال بدعوة المؤيدين لتعبئة استمارة تثبت عضويتهم في حزب المبادرة العتيد.

بعض المبشرين بالأحزاب الجديدة يرددون أن زمان الأحزاب التقليدية .. واساليب عملها قد ولى .. وأن الفرص تنفتح أمام التجديد والجديد. واقول .. قد يكون لدى هؤلاء بعض الحق.. وأن في قولهم شيء من الصحة.

الأحزاب التقليدية، ونحن – حزب الشعب – منها، اتبعت نظاماً صارماً – مع تفاوت في درجات الصرامة – في اختيار الأعضاء وتنظيمهم ودرجات انضباطهم، وتجاوباً مع نظمها الداخلية. يستثنى من ذلك فتح التي تمتعت من البداية بمرونة كافية ، ومساحات كافية من حرية الحركة، مكنتها من ضم مختلف التيارات الفكرية، وليتطابق الشكل فيها مع المضمون ، ولتكون حركة اكثر منها حزباً.

الأحزاب الجديدة، كما يوضح المبشرون، لا تحتاج الى ايديولوجيا محددة يتم الاستقطاب لها على اساس القناعة بها ، كما هو حال الأحزاب التقليدية. وعلى ذلك لا تلتزم بقيود تنظيمية، بل عضوية فضفاضة تتسع وتضيق حسب الظروف، لذلك لا تحتاج الى هيئات ثابتة، كما هو الحال في الأحزاب التقليدية ايضا: تحتاج إلى شخصية كارزمية جامعة تتمتع بأهليات خطابية ونجومية اعلامية .. تجمع حولها المؤيدين .. ولا شيء أكثر .. مثل هذا الشكل التنظيمي اخذ يظهر في اوروبا مؤخراً ، وانصب عليه جهد باراك، في محاولة لتحويل حزب العمل الاسرائيلي لهذا الشكل. والأزمة التي دخلها حزب العمل كنتيجة مباشرة لجهد باراك هذا ليست هي المأخوذة في الحسبان. ذلك أن الأحزاب العتيدة ستكون جديدة بكل المعنى ، وسيتخطى أقطابها محاولة إلباس حزب قديم هذا الثوب الجديد، رغم جهود جذب كوادر من هنا وهناك.

يبدو أنه وفي هذا الاطار لا أهمية تذكر للبرنامج الذي ايضا يتغير بدون الحاجة لمؤتمرات، وتبعاً للظروف، حيث يتم التركيز على هذه القضية أو تلك حسب حاجة الجماهير. واذا لم يكن الأمر كذلك فما معنى توظيف شبان لجمع وحشد تأييد لبرنامج المبادرة المأخوذ بأغلبيته من برنامج حزب الشعب وحيث برنامج الأخير أوسع بما لا يقاس من برنامج المبادرة تلك؟!

الأساس في تشكيل الأحزاب العتيدة المرتقبة هو توفير دعامتين أساسيتين. المال والإعلام. والتجربة الفلسطينية ذاتها ، اضافة لتجارب عالمية عديدة، تؤكد قوة فعل المال في توسيع عضوية التنظيم السياسي ، وفي حشد التأييد الشعبي له. وما دامت الأنظار مركزة على فساد السلطة – والذي رائحته للاسف تحول دون شم والانتباه لروائد فساد اخرى اضعف منه – فإن هذه الأنظار لن تتجه للبحث عن مصادر المال، ومصالح المانحين، وربما شروطهم، ولا لكيفية صرفه ..الخ. وبدليل مشروع التوظيف الذي سبقت الاشارة اليه. المهم أن المال – الذي كما أقدر سيتوفر بكثرة – سيتجاوز قدرات الأحزاب التقليدية بكثير حسب نبوءة المبشرين.

وظل الاعلام، جريدة ومنشور وربما مجلة وكتاب في الماضي، اداة تنظيم رئيسية. لكن هذه الأدوات تراجع فعلها ومنذ وقت طويل. ومثلها فعل الاذاعات ومحطات التلفزيون المحلية. وتجربة الظهور الاعلامي، والنجومية، في الفضائيات العربية، وكذلك تجربة بيرلسكوني في ايطاليا وصعوده السريع الى سدة الحكم ، تشير الى ان امتلاك فضائية، كما هو حال حزب الله، يؤمن النصف الثاني من النجاح للحزب العتيد. وليس ضرباً في الرمل أو الودع القول بأن احد الأحزاب الجديدة يعمل من الآن على توفير كل ذلك. والكشف المبكر عن ذلك لا يستهدف لا سبقاً صحفياً ولا محاولة لتنفيس المفاجأة..

إن الأوضاع المعيشية للجماهير، مع إستمرار الإحتلال، تزداد سوءاً.



والأمر ذاته مع الأوضاع السياسية. وهناك تصور لدى صناع القرار في واشنطن وتل أبيب، وبعض العواصم العربية – أن هذه الأوضاع ستصل إلى حال من التدهور تضفي على أية محاولة للحد منها صفة الانقاذ. وتضفي على «المنقذين!» صفات بطولية.

وكلي أمل أن تكون قراءتي هذه خاطئة وباطلة.

البرنامج الوطني

وهناك نوع من الإطمئنان، بل والتسليم، بأن الخطة الامريكية لمعالجة الوضع الفلسطيني، محكومة بالفشل مسبقاً. وهذا الإطمئنان، او التسليم، لا يتوقف عند حدود القوى والتنظيمات الفلسطينية، بل يتجاوزها الى كتلة عريضة من الجمهور الفلسطيني. وعند الإشارة الى نجاح مخططات امريكية، في أكثر من بقعة من بقاع العالم، يشار الى اختلاف الوضع الفلسطيني، باعتبار أن الاحتلال هو جوهر المشكلة. ورغم الإقرار بأن الإدارة الامريكية توظف قدرات هائلة، محلية، اقليمية، ودولية، الا ان الاطمئنان يستمر استناداً الى حقيقة الواقع المذكور.

وقبل القول أن هذا الاطمئنان ينطبق عليه المثل الشعبي عن النوم في العسل، أشير الى ان المتمسكين يتجاهلون، أو يتجاوزون، عن عمد، أو بدونه، جملة من الوقائع التي من المفترض أن تكون مثيرة للانتباه وللإهتمام معاً.

منها ما تلخصه الادارة الامريكية بالجملة البسيطة: طبقوا التغيير، قدموا قيادة بديلة وخذوا دولة. وايضا فان اقطاب الادارة الامريكية جميعاً – وحتى حكومة شارون – يتحدثون عن برلمان فلسطيني جديد – وليس مجلس تشريعي – منتخب بصورة دمقراطية. كما يتحدثون عن مؤسسات دولة شفافة وتخضع للمساءلة والمحاسبة. وحتى عندما يتحدثون عن جهاز الأمن، يتحدثون عن جهاز أمن لدولة .. ويقولون أن كل ذلك ينسجم مع رؤية بوش التي كان طرحها في الأمم المتحدة وقبلها عن الدولة الفلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل.

معنى هذه الوقائع أن الخطة الامريكية لا تقوم على عودة لإنكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ولا عن عودة لمصادرة هذا الحق. المسألة تتعلق بمضمون هذه الدولة التي تقول الادارة الامريكية ان وجود السلطة الحالية هو العامل المعيق الأساس لولادتها.

ايضاً لا تتحدث الخطة – تحديداً – عن حدود هذه الدولة ومساحتها. وتكتفي بالقول أنها ستكون دولة قابلة للحياة، وهي هنا تشير الى انها قد لا تكون ملبية لكل المطالب الفلسطينية، ولكنها ايضا لن تكون في حدود ما تعرضه حكومة شارون.

باختصار هذا الغموض الامريكي المقصود سوف يشكل العمود الفقري الأساسي لدعاية القوة الجديدة التي ستمسك بمقاليد السلطة الفلسطينية. وبما أن كل ادوات الدعاية مسلطة الآن على السلطة، او القيادة الحالية، بداعي انها المسؤولة عن التدهور، أو النكبة، التي حدثت، وعن ضياع المكاسب التي تحققت، وعن رعاية الفساد، بل وتوليده وتسمينه ورعرعته ..الخ، بسبب ذلك كله ستقدم القيادة القادمة نفسها في صورة المنقذ: المنقذ من الاحتلال، المنقذ من الفساد والمنقذ من الجوع ومن سائر أشكال الأزمة الإقتصادية الطاحنة .. وأكثر ستقدم نفسها على انها المبشرة بالأمل .. بالرفاه .. بالعمل.. وبالحريات ..الخ ..الخ.

وأعود للقول أنه من السابق لأوانه الآن الحديث عن ماهية الدولة الفلسطينية الموعودة مساحة .. حدوداً .. وسيادة ..الخ ولكن دعونا نشير الى انه في موضوع السيادة أرست الادارة الامريكية ، وفي منطقتنا دعائم نماذج ناجحة.

في محاولة محدودة لإثارة الانتباه لاحظت أن قلة بيننا تتذكر أن سيادة مصر على سيناء هي سيادة منقوصة. بل، واكثر من ذلك، هناك تصور، ولا اشك أنه موجود بين المصريين، بأن سيادة مصر على سيناء مثلها مثل سيادتها على الصعيد أو على الواحات او السلوم او حتى القاهرة. والقليل القليل يتذكر أن في سيناء قاعدة امريكية ، واخرى بها قوات دولية، وان القوات المصرية غير حرة في التحرك عبر سيناء، ناهيك عن الوصول الى الحدود ..

أيضاً الأكثرية لا تتذكر أن الحكومة العراقية، وهي مثال الثورية عند البعض، لا تسيطر سيطرة فعلية الا على ما يقارب ثلث العراق فقط. أي ان السيادة العراقية على الأرض العراقية منقوصة.. وهذا الواقع لا تتعايش معه الحكومة العراقية، او الشعب العراقي، وحركته الوطنية فقط، بل والواقع المحيط ايضا.. وفي الحالتين لم تمنع السيادة المنقوصة من وضع وتنفيذ خطط التنمية .. وغير ذلك. ولم ينبع التوافق أو التعايش مع هذا الواقع من المناظرات الكثيرة حول مفهوم السيادة في زمن العولمة، بل تلاءم مع مفهوم السيادة الذي تربينا عليه وقبل العولمة.

ولا أظن الا ان السلطة القادمة سوف تأخذ ذلك بالحسبان وسيكون جزءاً مهما من مادتها الدعائية، خصوصا جانب تحميل السلطة الحالية كامل المسؤولية عن خسارة هذه السيادة.

هنا وقبل الانتقال لحديث عن ادوار اطراف التحالف او التواطؤ مع الادارة الامريكية في تطبيق الخطة لنتوقف قليلا عند بعض المواضيع، او المفاهيم، المتداولة.

لقد قيل الكثير عن اعادة بناء الجهاز الامني الفلسطيني. وجرى تصوير الأمر وكأن المسألة تتعلق بمهنية قائد هذا الجهاز ، وخلفيته غير المساندة للارهاب، كما يطالب بذلك شارون. ولعلنا هنا نتذكر ان الاجهزة الأمنية لم يتم بناؤها بعيدا عن الأعين الامريكية، ولا عن الأعين الإسرائيلية. ولعلنا ايضا لا نكشف سرا إن قلنا ان عمليات البناء التي شارك فيها الطرفان– من خلال دورات التدريب وبناء المقرات – على الاقل، حظيت بالرضى الامريكي. وكلنا نذكر ان محمد دحلان، على سبيل المثال، تصدر غلاف مجلة تايم الامريكية، وهو وضع لا يحظى به أي مسؤول ، جديد أو قديم، في هذا العالم.

وايضا لم يجر الصرف على هذا الجهاز– رواتب ومتطلبات اخرى– من وراء ظهر المانحين، بل بأموالهم وبرضاهم ومباركتهم. وحين جأرت الجماهير الفلسطينية بالشكوى من تجاوزات اجهزة الأمن على القانون وعلى امن المواطنين وممتلكاتهم وحرماتهم .. أعطت كل تلك الجهات التي تطالب باصلاح اجهزة الأمن، اذناً طرشاء لتلك الشكاوى. كان الحال بين الطرفين – اجهزة الأمن والمانحين والمدربين– سمن عليعسل كما يقال.

الأن يتحدثون عن جهاز مقلص وبقيادة ومرجعية واحدة، جهاز مهني يخضع للقانون وينصاع للقواعد الدمقراطية.

تطبيقاً لهذا المفهوم تعرف الجهات المطالبة أن جهاز الأمن في دولة دمقراطية يأتمر بأمر القيادة السياسية. وتوجيهات هذه القيادة هي التي تحدد له مهامه وكيفية تنفيذها.. وهنا كان لب المشكلة مع الأجهزة السابقة التي حين انشئت اطلقت عليها الجماهير اوصافاً لا مجال لذكرها الآن.

واثناء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية واجتماعات لجان الأمن واتفاقاتها لم تجد السلطة الاسرائيلية ما تشكو منه من عمل هذه الأجهزة .. اما شكوى الجماهير الفلسطينية فقد ظل أمراً لا يعنيها.

لقد تبدل الحال مع تفجر الانتفاضة، فالسلطة أفرزها تنظيم ما زال برنامجه يوصف بالثوري.. والتحفظات او الانتقادات على فساد السلطة وبنى أساسية مهمة في هذا التنظيم لم تغير شيئا من جوهر هذا البرنامج.

هكذا كان ان النظام السياسي، او برنامج حزب السلطة ، عكس طبيعته عليمهام جهاز الأمن وكان عدم الرضى هذا الذي عايشه اليوم ، من قبل الادارتين الامريكية والاسرائيلية. وكما اشرت سابقا فلا اظن الا ان هاتين الادارتين وضعتا ايديهما على هذه الحلقة المركزية. واذا كانت الادارة الامريكية قد عهدت الى نظامي مصر والاردن باعادة بناء هذا الجهاز، وعلى اساس مهني يستجيب للرؤية الامريكية الاسرائيلية ، فانها ولا شك تدرك ضرورة الاسراع في حل العقدة المركزية آنفة الذكر.

في مصر انشأوا الأمن المركزي كما انشأت الاردن القوات الخاصة. والجميع لا بد يدرك ان الجهازين هذين ليسا المعتمدين الاساسين لتطبيق السياسة الامنية التي تصبو لها الادارة الامريكية. ان صمام الامان يتمثل في النظام ذاته. النظام الصديق لامريكا والذي نأى بنفسه منذ زمن طويل، عن وصمة الثورية في الاردن، وتخلص منها عبر مسلسل تغيير كبير وناجح، بدأه السادات، في مصر.

وعليه، وحين يجري الحديث عن اعادة بناء جهاز الأمن الفلسطيني، لا يجوز ان يحرف انتباهنا اللغط او الجدل حول هذه الخطوة او تلك، وفي الاطار الشكلي، بتغيير او استبعاد هذا المسؤول او ذاك. ما يجب ان يشد انتباهنا تلك الجهود – والتي ربما ما زال اهمهما يدور في الخفاء – الموجهة لأحداث التغيير في برنامج حزب السلطة، وتحويله من برنامج ثوري للنضال الوطني، الى برنامج اجتماعي دمقراطي تقليدي او غير تقليدي. وبمعنى آخر تحويله هو، او بديله، الى حزب موالي، وسلطة موالية، للادارة الامريكية، اسوة بالزميلات العربيات، وليكون صمام الأمان في استخدام جهاز الأمن لمهمات لا تزعج امريكا او اسرائيل.

هنا أيضا لا بد ان نستعيد الكيفية التي تعاملت بها الادارتان ، الامريكية والاسرائيلية، مع الجهاز السياسي لتنظيم فتح.

بعد الزلزال الذي اطاح بالمنظومة الاشتراكية وبعد حرب الخليج بدا ان فتح وقيادة منظمة التحرير غيرت تحالفاتها بمئة وثمانين درجة. انتقلت من التحالف مع المنظومة الاشتراكية، والقوى المعادية للامبريالية في العالم العربي، وباقي العالم، الى ما يمكن وصفه بتقديم الولاء للغرب عموماً، وللادارة الامريكية على وجه الخصوص. وفات الادارتان ، الامريكية والاسرائيلية على ما يبدو، ان هذا الولاء شكلي غير عميق، حاله حال التحالف السابق مع المنظومة الاشتراكية. وهكذا بدا في فترة ما ان الادارتين شربتا العصير الفلسطيني. ففي تعاملهما اللاحق اتخذتا جملة من الخطوات، خصوصا الاسرائيلية، اعتقدتا انها كفيلة بضمان ولاء هذه القيادة.والاجراءات راوحت بين المالية، الاقتصادية ، الادارية والسياسية ايضاً.

ولتوضيح اكثر لا اخالني اكشف سراً بالقول ان الادارة الاسرائيلية قدمت من التسهيلات الاقتصادية لبعض الوزراء والمتنفذين في السلطة، في الادارات واجهزة الأمن، ما يضمن لها ثراء سريعا ، وما يضمن للاسرائيليين اربطة مصالح تضمن ثبات هذا الارتباط. وهذه الشريحة الاجتماعية التي نمت على هذه المصالح، شكلت خطرا على القضية الفلسطينية بانت مؤشراته في المفاوضات، وخصوصا في اللحظات التي احتملت حدوث انعطافات حادة في هذه المفاوضات. وللتذكير ايضا فقد داومنا في حزب الشعب على التنبيه والتحذير من خطر هذه الشريحة.

لكن الادارتين فوجئتا من قدرة الانتفاضة على قلب هذا الولاء راسا على عقب. وليس فقط ان هذه الشريحة خفضت رأسها في مواجهة رياح الانتفاضة، بل وعملت ضمن برنامجها.

ومن جديد انتبهت الادارتان الاسرائيلية والامريكية الى أن الحلقة المركزية هي البرنامج الثوري للتحرر الوطني لحزب السلطة، أي لحركة فتح. ومما لا شك فيه الآن ان المطالبة بصرف قيادة السلطة يعني افساح المجال ليس امام هذه الشريحة فقط بل وتمكينها من قلب برنامج حركة فتح كما اسلفنا.

بعد هذه الانحناءة، او الاستدارة، في التعريف بالخطة الامريكية، دعونا نعود الى ادوار اطراف التحالف، او التواطؤ، مع الادارة الامريكية.

لقد سبق واشرنا إلى ان هناك دوراً عربياً بالتواطؤ والمشاركة الفاعلة وهناك دور اوروبي وآخر ياباني. لكن الدور الاسرائيلي ظل يشكل الدور المركزي في هذه الخطة . إن كل واحد من هذه الادوار يحتاج الى وقفة مطولة نبدأها بالدور الاسرائيلي.

يتبع...

** منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.*

** عضو المجلس الوطني الفلسطيني.*



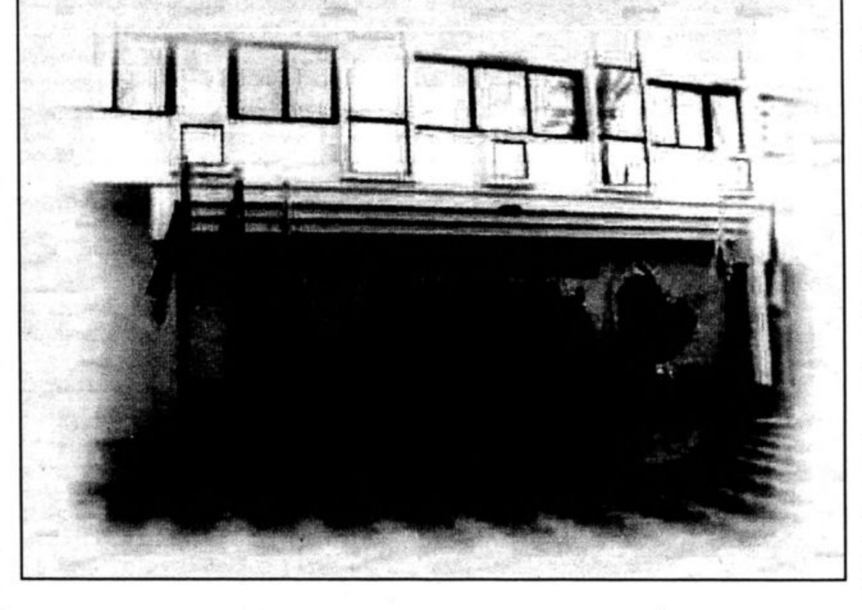
الفنادق تتسابق في تركيب وصلات إنترنت سريعة

دمج الكمبيوترات وأجهزة عرض الأفلام والموسيقى الرقمية في جهاز موحد مع تلفزيونات بشاشات مسطحة

باريس- الوكالات- على رجال الأعمال الذين ملوا حمل الكمبيوتر النقال أثناء سفرهم أن يأتوا إلى لندن ليروا مستقبلا أقل عبئا.

وفي كل أنحاء العالم واستجابة للطلب الشديد لتوفير التسهيلات المتقدمة تكنولوجيا التي يستمتع بها النزلاء في منازلهم أو مكاتبهم، تتسابق الفنادق في تركيب وصلات إنترنت فائقة السرعة وتقنيات البريد الإلكتروني وغيرها من الخدمات اللاسلكية والرقمية. على سبيل المثال توجد في كل غرفة في فندق ترايبيكا جراند في نيويورك، وصلة إنترنت فائقة السرعة ولوحة مفاتيح لاسلكية حتى يستطيع النزلاء تصفح الإنترنت وهم على السرير. وتحوي كل غرفة في فندق ساندي لين في باربادوس شاشة بلازما من «باناسونيك» بقياس ٤٢ بوصة يستخدمها النزلاء لتصفح الإنترنت.

نفي فندق بلازا في نيويورك تم تجهيز كل غرفة بكمبيوتر، وبنهاية شهر تموز ستوفر كل الغرف في ممتلكات فنادق فيرمونت بما فيها البلازا وفندق فيرمونت سان فرانسيسكو وفندق فيرمونت دبي، وصلات إنترنت لاسلكية في مناطق عامة، مما سيتيح للنزلاء تفقد بريدهم الإلكتروني وهم يشربون المرطبات في الصالة مثلا.





لندن تتقدم

ويقول الخبراء في هذا الميدان أن عدة فنادق في لندن تقوم الآن باحتلال المركز الطليعي في هذه النزعة، حيث تتكامل كومبيوترات ووصلات إنترنت فائقة السرعة مع اجهزة عرض الأفلام والموسيقى الرقمية في جهاز موحد. ويتم دمج هذه الأجهزة مع تلفزيونات بشاشات مسطحة. وصممت هذه الأجهزة شركة «نيوس إنترأكتف» Neos Interactive وهي شركة بريطانية اشترت هذه التكنولوجيا من مجموعة علماء في كلية ترنتي في دبلن عام ١٩٩٩. وهي تضم كومبيوترا وماسحة وطابعة وجهاز فاكس. وباستخدام لوحة مفاتيح لا سلكية يمكن للنزلاء أن يقرأوا بريدهم الإلكتروني وتصفح الإنترنت وتنزيل الأفلام والموسيقى الرقمية عند الطلب وحتى الاستماع لمحطات الراديو المحلية من كل أنحاء العالم.

وكا ن فندق لينزبورو أول فندق في لندن يركب هذه الأجهزة قبل سنتين في كل غرفه. والآن يقوم فندق الدورشستر بتركيب نفس الأجهزة في كل غرفه كجزء من برنامج صيانة شامل. وتقول ليزلي أشبلانت وهي مستشارة مع شركة «إيرنست أند يونغ» أنه أصبح من المعتاد أن تقوم الفنادق الفخمة بتوفير وصلات إنترنت فائقة السرعة وأفلام الفيديو عند الطلب، ولكن توفير كومبيوتر ودمج كل شيء في وحدة موحدة هو شيء مذهل.

عروض حسب الطلب

ولأن هذه الأجهزة مصنوعة حسب الطلب، فيمكن للفنادق أن تختار المكونات. ويقوم فندق الدورشستر مثلا بتركيب شاشات بلازما بقياس ٤٢ بوصة في ٩٠ غرفة وشاشات بقياس ٢٨ بوصة في ما تبقى من الغرف. وستحتوي كل غرفة على كومبيوتر من «كومباك» مجهز بمعالج بنتيوم ٤ وبرامج مايكروسوفت مثل «ورد» و «إكسل» و «باوربوينت». ولا يمكن الحصول على جهاز ترفيه ممتاز دون وصلة إنترنت فائقة السرعة، ولذلك يقوم فندق دورشستر بتركيب أسلاك الألياف البصرية لتوفير وصلة فائقة السرعة. وعوضا عن دفع مقابل إجراء مكالمة للدخول على الإنترنت يدفع النزلاء أجرة موحدة مقدارها ١٥ جنيها لمدة ٢٤ ساعة.

ويستطيع رجال الأعمال الذين يحصلون على بضع دقائق من الراحة أن يختاروا من ٦٠ فيلما بسعر ١٠ جنيهات للفيلم لمدة ٢٤ ساعة. ويمكنهم أن يوقفوا أو يعيدوا أو يقدموا الفيلم حسب رغبتهم. ويمكن لهؤلاء الذين يريدون الاستماع للموسيقى أن ينزلوا لحد ٥٠٠٠ أغنية بسعر ٥.٣ جنيه لمدة ٢٤ ساعة أو الاستماع لمحطات الراديو المحلية عبر الإنترنت.

ويقول روبرت برادفورد زوج المؤلفة بربارة برادفورد، الذي ينزل في دورشستر في لندن بشكل منتظم كلما يأتي من نيويورك، انه جرب الجهاز وقد أعجبه. ويضيف انه يسافر كثيرا بين كاليفورنيا وباريس لإجراء أعماله لشركة «جيمي» وهي شركة تنتج أفلاما نابعة عن الكتب التي تؤلفها زوجته وأنه لم ير مثل هذا الجهاز في فندق من قبل.

ولكن بعض رجال الأعمال الذين يسافرون كثيرا قالوا إنهم غير متأكدين إن كانوا سيستخدمون كل ميزات الجهاز، فمثلا يشكو بعضهم أن هذا الجهاز سيغني عن حاجتهم لحمل كومبيوتراتهم النقالة التي توفر ما يرغبون من شبكات شركاتهم وصناديق البريد الإلكتروني والوثائق المخزنة على الذاكرة الصلبة.

نيقول باري فري وهو المدير الإداري للدعاية الدولية لقناة هالمارك ان الأفلام والموسيقى ممتعة، ولكن نظرا لقلة الوقت التي يقضيها الشخص في غرفته، فان الأهمية تكمن في الحصول على رسائل البريد الإلكتروني بسرعة. ولكن العديد من التنفيذيين قالوا ان هذا الجهاز سيساعد على تسهيل أمورهم اثناء السفر.

ويقول جاي فايرستون وهو كبير التنفيذيين في شركة «فايروركس إنترتينمت» في كندا، أن الفنادق متخلفة في هذا المجال. ومن الأمور التي تزعجه الانتظار مدة طويلة بينما يحصل على رسائل البريد الإلكتروني خلال خطوط الهاتف العادية، وقلة فهم موظفي الفندق بأن العمل يستمر على مدار الساعة، إذ بينما كان ينزل في فندق في باريس تم توبيخه لأنه كان يعمل بعد منتصف الليل. ويضيف فايرستون انه يضطر أن يتخذ قرارات حول من يختار من ممثلي الشركة أثناء السفر بتنزيل الصور والاستعانة بالكمبيوتر النقال.

إسمنت عظمي لإصلاح فقرات الظهر وكسورها

تثبيت القطع العظمية ومنع حدوث مزيد من الانخماص في جسم الفقرة عن طريق مواد جديدة.

لندن- الوكالات- يعاني المصابون بترقق العظام من حدوث كسور في مختلف عظام الجسم والعمود الفقري، وهو واحد من اهم المواضع التي تتعرض لما يسمى الكسور الانضغاطية. وتترك هذه الكسور في احسن الاحوال المريض تحت وطأة ألم غالبا ما تفشل معظم المسكنات في ايقافه. هذا اضافة لما يعانيه المريض من حدوث تحدب في عموده الفقري وقصر في قامته نتيجة الكسور الانضغاطية المتكررة في فقرات مختلفة.

وحديثا توصل الاطباء لابتكار طريقة جديدة لمعالجة كسور الفقرات تمكن المريض من مغادرة المستشفى بعد اجرائها مباشرة. وقد اطلق على هذه الطرق اسم تصنيع الفقرات Vertebroplasty وهذه المعالجة بالاضافة للنسخة الأحدث منها التي تدعى تصنيع الحدب Kyphoplasty تعد بتقديم معالجة ناجعة للكثيرين الذين يعانون من الألم نتيجة كسور في العمود الفقري والتي لا يملك الاطباء كثيرا من الخيارات لمعالجتها. ولكن هذه الطرق الحديثة في المعالجة غير متاحة على نطاق واسع حتى الآن، ولم تزل الدراسات تجري لمعرفة مدى فعاليتها. وقد حذرت الجمعية القومية للجراحة العظمية في الولايات المتحدة الاميركية المرضى لضرورة اجراء تقييم دقيق لحالتهم لمعرفة امكانية استفادتهم من هذه المعالجة.

ويقول مؤيدو هذه الطرق العلاجية الحديثة بأنه بعد الآن لا حاجة لأن يعاني المرضى لأشهر طويلة من الألم وملازمة الفراش على امل ان تشفى كسور الفقرات لديهم. ويقول الدكتور ايزادرول ليبرمان المختص في جراحة العمود الفقري من مستشفى كليفلاند في الولايات المتحدة الذي اجرى اكثر من مائة عملية تصنيع حدب: حتى الآن لم يكن لدينا اي خيار علاجي لهؤلاء المرضى، ولكن بعد الآن لا حاجة لأن يعاني مرضى كسور الفقرات من الالم لاشهر طويلة. واعظم ما في هذه الطريقة هو ان الالم يزول بشكل فوري تقريبا.

يعاني من ترقق العظام حوالي عشرة ملايين اميركي ويعاني حوالي سبعمائة الف مريض من كسور في العمود الفقري نتيجة لذلك. وهم يتعذبون ويتألمون عند جلوسهم او نهوضهم لما تسببه هذه الحركات من ضغط على الفقرة المكسورة. ويزول الالم بعد بضعة اشهر من الراحة في السرير عند حوالي ثلثي المرضى، اما الثلث الباقي فيعاني من ألم مزمن. ويتكرر حدوث الكسور في فقرات متعددة ينقص طول المريض ويتقوس ظهره ويعاني نتيجة ذلك من مشاكل تنفسية وهضمية.

وتتم عملية تصنيع الفقرات باستخدام تجهيزات شعاعية خاصة وذلك لادخال ابرة بحجم مصاصة شرب العصير الى مكان الفقرة المحطمة، ثم يتم حقن اسمنت عظمي ليتم بواسطته تثبيت القطع العظمية ومنع حدوث مزيد من الانخماص في جسم الفقرة. اما تصنيع الحدب فهو عملية اكثر تعقيدا. ففي البداية يتم ادخال قنطرة تحمل بالونا الى موضع الفقرة المهشمة، يتم بعدها نفخ البالون بواسطة سائل خاص مما يعمل على اعادة تشكيل هيكل الفقرة المتخمصة ويتيح المجال لحقن الاسمنت العظمي، وهذا يساهم في استعادة بعض الطول.

ولا تفيد هذه العمليات في جميع المرضى. وقد بينت دراسات صغيرة بأنها تزيل الالم عند حوالي ٧٥ الى ٩٠٪ من المرضى، ومن مزايا هذا النوع من العمليات انها تجرى دون الحاجة لدخول المريض المستشفى. لكنها تحمل ايضا بعض المخاطر كأذية الجذور العصبية عند محاولة ادخال الابرة الى المكان المرغوب فيه، او نتيجة تسرب بعض الاسمنت العظمي. ويجب قبل اجراء هذه العملية التأكد من ان الالم الظهري ناجم عن الكسر الانضغاطي وليس عن سبب آخر. ولا تجري هذه العملية بعد مضي زمن طويل على حدوث الكسر. وينصح المختصون باجراء عملية تصنيع الفقرات للكسور الحديثة ولكنهم لم يتفقوا بعد على تعريف الكسور الحديثة، فبعضهم يقول اقل من ستة اشهر وبعضهم الآخر يقول اقل من سنة.

البرازيلي اديلسون ريسول اليابا



طوكيو - الوكالات- اعلن نادي كاشيوا ريسول الياباني لكرة القدم رسميا ضم المهاجم البرازيلي اديلسون للمرة الثانية للفريق.

ويتحتم على اللاعب البالغ من العمر ٣١ عاما الانتظار حتى يوم السبت للعب في الفريق. وسجل اديلسون ٤٤ هدفا في ٥٤ مباراة لعبها مع ريسول من قبل في الدوري الياباني لكرة القدم موسم ١٩٩٦/١٩٩٧

وكان اديلسون احد اعضاء المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم لكرة القدم الشهر الماضي وقال ان هدفه هو الفوز ببطولة مع ريسول رغم ان النادي يحتل المركز العاشر في النصف الاول من الموسم الحالي.

وقال «لا احب ان اقدم تعهدات ولكني اعتقد ان بامكان هذا الفريق ليس فقط التقدم في ترتيب جدول الاندية وانما الفوز بالدوري ايضا.

«انا هنا لمساعدة النادي وارجو ان انقل بعضا من خبرتي للاعبين الناشئين هنا في ريسول.»

واشاد ستيف بريمان المدير الفني الانجليزي للفريق بضم اديلسون وقال انها «صفقة مهمة» مشيرا انه سيعوض غياب نجم الفريق الكوري الجنوبي يو سانج تشول الذي يلعب اخر مبارياته مع الفريق امام اوراوا ريدز في طوكيو امس الاربعاء.

الاتحاد الروماني بدأ التحقيق في فضيحة كبيرة

بوخارست- الوكالات- من المسئول عن هذه الفضيحة التي وقع منتخبنا الاوليمبي فريسة لها أو شريكا بها بعلم اتحاد الكرة عندنا حيث ثبت ان فريقنا الاوليمبي الذي نعده للمشاركة في تصفيات دورة اثينا الاوليمبية مع حلم الفوز بميدالية اوليمبية لأول مرة في كرة القدم ذهب إلي رومانيا ليحصد الوهم في تجارب ساذجة.

برغم انها حملت قيمة كبيرة عندما ذكر المسئولون عن هذا المنتخب هاني أبو ريدة أمين الصندوق باتحاد الكرة وشوقي غريب المدير الفني انهم سيلعبون امام منتخب رومانيا وان طلعت شتا رئيس مجلس ادارة الاكاديمية الرياضية الرومانية أكد كل شئ ولكن ثبت ان الموضوع برمته عبارة عن مهزلة لا يمكن السكوت عليها ويجب التحقيق فيها في اتحاد الكرة ووزارة الشباب بعد ان ثبت ان الفريق الذي لعب امامه منتخبنا الاوليمبي مباراتين فخسر واحدة وفاز في الثانية عبارة عن فريق درجة ثانية يحمل اسم تراكتوريل براشوفا.. أي انه فريق من الهواة وارتدي لاعبوه زي المنتخب الاوليمبي الروماني.

صحيفة «بروسبورت» الرومانية كشفت الفضيحة التي شارك فيها مسئولون في الاتحاد الروماني بالاشتراك مع الاكاديمية الرياضية الرومانية حيث اجرت الصحيفة تحقيقا مع المدير الفني الحقيقي لمنتخب رومانيا الاوليمبي أكد فيه انه لم يلعب بفريقه امام منتخب مصر وانما الذين لعبوا امام المصريين هم لاعبو فريق نادي تراكتوريل براشوفا وهو غير فريق براشوفا الذي يلعب في الدوري الممتاز ولعب ضد الأهلي في الدورة الرباعية ومع ذلك استطاع فريق الدرجة الثانية ان يفوز علي منتخبنا الاوليمبي في أول مباراة ١/٢ وفاز منتخبنا في المباراة الثانية ٣/صفر لنكون ضحية خدعة كبيرة للاعبينا.

ايون مولدوفان المدير الفني للمنتخب الاوليمبي الروماني قال في نفس التحقيق ان اتحاد الكرة في رومانيا بدأ بالفعل تحقيقا في الموضوع لكشف كل الحقائق وكيف سمح لهؤلاء اللاعبين بأن يرتدوا زي المنتخب الاوليمبي الروماني دون وجه حق.. وان مسئولين في الاتحاد مع رجل أعمال مصري متهمون في هذه الفضيحة.

المهندس هاني أبو ريدة المشرف علي الفريق ورئيس البعثة سيقدم ايضاحات لاتحاد الكرة برئاسة حرب الدهشوري حول حقائق هذا الموضوع وكيف تم الاتفاق مع الاكاديمية الرياضية الرومانية دون اخذ الضمانات الكافية من الاتحاد الروماني علي المشاركة في المباراتين بالمنتخب الروماني الفعلي وليس المزور.

وسيبقي علي الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب بأجهزة وزارته التحقيق في هذا الموضوع الخطير علي وجه السرعة ومكاشفة الرأي العام بكافة تفصيلاته حتي لا تكون منتخباتنا فريسة لاتفاقات مشبوهة خاصة ان الوزارة لا تبخل بدعم لهذه المنتخبات التي تحمل آمالا كبيرة للكرة المصرية.

يذكر ان منتخب مصر الأول بقيادة محسن صالح بدأ بالفعل معسكره في رومانيا بعد انتهاء مهمة المنتخب الاوليمبي ويخشي ان يكون الامر لهذا المنتخب ايضا مشتملا علي مشاركات تافهة ايضا لا قيمة لها كما يذكر ان الأهلي الذي عاد صباح اليوم من رومانيا قد فاز ببطولة الدورة الرباعية بعد فوزه علي فريقين غير مشهورين من اوكرانيا وتعادله ١/١ مع فريق براشوفا الروماني.

استراليا قد تقيل عويطة لمبالغته في سجله التدريبي

ملبورن- الوكالات- قالت صحيفة ذي استراليان في عدد امس الاربعاء، ان اتحاد العاب القوى الاسترالي قد يقيل مدرب فريق العدو الجديد المغربي سعيد عويطة بعد مزاعم بانه بالغ في تقييم انجازاته في مجال التدريب.

ومضت تقول ان عويطة ابلغ الاتحاد الاسترالي للقوى انه كان المدرب المسؤول عن الابطال الاولمبيين ومحطمي الارقام القياسية العالمية المغاربة وبينهم المغربي هشام الكروج.

ونقلت الصحيفة عن عبد القادر مدرب الكروج قوله «يقول عويطة انه درب هشام ولكن هذا ليس صحيحا.»

وكان عويطة نفسه بطلا عالميا واولمبيا في منافسات خمسة الاف متر كما كان قوة ضاربة في منافسات العدو مسافات متوسطة في الثمانيات قبل ان يتجه الى التدريب.

ومضى عبد القادر يقول «كان عويطة مدرب الفريق المغربي لمدة خمسة شهور تقريبا عام ١٩٩٤. وربما يكون قد ساعد هشام في المشاركة في البطولة التي اقيمت في نيس.

«يقول انه دفع هشام لكي يشارك في منافسات ١٥٠٠ متر ولكنه عندما كان يبلغ من العمر ١٦ عاما كان بطل المغرب في منافسات ١٥٠٠ متر للناشئين.»

واستطرد «انا مدرب هشام الشخصي منذ عام ١٩٩١. بالنسبة لنا كان من الافضل ان يذهب عويطة الى استراليا لانه يخلق العديد من المشاكل في المغرب.»

والكروج هو صاحب الرقم القياسي العالمي في منافستي ١٥٠٠ متر والميل.

ورفض كيث كونور المدرب الرئيسي لفريق العاب القوى الاسترالي والموجود في مانشستر حيث تبدأ اليوم الخميس مباريات دورة العاب الكومنولث التعليق على سجل عويطة التدريبي.

ونقل عنه قوله «كل ما يمكنني قوله دون ان اقرأ اولا المزاعم الموجهة ضد سجل عويطة التدريبي هو اني كنت عضوا في اللجنة التي اختارته للمنصب.

«هل واجهتم عويطة بهذه المزاعم. ليس لدي اي تعليق في المرحلة الحالية.»

وعين عويطة بطل دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ في منافسات ٥٠٠٠ متر عدوا مدربا بالفريق الاسترالي في الثالث من يوليو تموز ووقع على عقد مدته ثلاثة اعوام.

رحيل آخر لاعب من منتخب مصر في مونديال ١٩٣٤

القاهرة- الوكالات- توفي حارس الاهلي في الثلاثينات وحارس منتخب مصر لكرة القدم في مونديال ١٩٣٤ مصطفى كامل منصور يوم الثلاثاء، عن عمر ناهز ٩٣ عاما.

و كان منصور الذي دافع عن الوان بلاده في المباراة الوحيدة ضد المجر (٢-٤)، آخر لاعب على قيد الحياة من المنتخب المصري في مونديال ١٩٣٤ في ايطاليا.

و ذاد منصور عن عرين النادي الاهلي منذ بداية الثلاثينات حتى منتصف الاربعينات، وتخلل تلك الفترة احترافه مع فريق كوينز بارك الاسكتلندي عام ١٩٣٦ بعد مشاركته مع منتخب بلاده في دورة الالعاب الاولمبية في برلين في العام ذاته.

و تولى منصور ادارة كرة القدم في الاهلي مرتين عامي ٤٥ و٦٣، ثم اتجه الى التحكيم حيث بلغ المرتبة الدولية وتولى رئاسة لجنة الحكام في الاتحاد المصري مرات عدة.

لاودا يشيد ببطل سباقات السيارات شوماخر

برلين- الوكالات- قال بطل سباقات السيارات نيكي لاودا بانه متأثر للغاية بالالماني مايكل شوماخر الذي فاز ببطولة فرنسا للسيارات وهي ضمن سباقات الجائزة الكبرى في مطلع الاسبوع الماضي ليحقق خامس لقب عالمي له متساويا في ذلك مع الرقم القياسي لعدد مرات الفوز المسجل باسم خوان مانويل فانجيو.

وقال النمساوي لاودا «يمثل شوماخر الدقة والاتقان.» وكان لاودا قد فاز ببطولة العالم للسيارات اعوام ١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٨٤ ويرأس الان فريق جاجوار.

ومضى يقول عن شوماخر في مقابلة نشرت قبل ظهورها في عدد يوم الخميس الماضي من مجلة شتيرن الاسبوعية الالمانية «انه مثال حي على ما يمكن ان يحققه الالمان. انه الافضل.»

واعرب عن اقتناعه بان شوماخر سيشارك في السباقات الموسم المقبل.

في تصفيات كأس أفريقيا للشباب:

زيمبابوي تصعد لمواجهة الفائز من مصر وأوغندا

القاهرة- الوكالات- صعد منتخب زيمبابوي للشباب الي الدور الثاني لتصفيات كأس الامم الافريقية بعد انسحاب مالاوي وبذلك تلعب زيمبابوي مع مصر في حالة تخطي مصر عقبة اوغندا بعد الفوز ذهابا ١/٣ بالاسكندرية.

وقد اسفرت النتائج الكاملة للتصفيات عن فوز مالي علي موريتانيا ٩/ ١ وهو اكبر فوز في تاريخ مسابقات الناشئين بينما فازت موزمبيق علي بوتسوانا ٣/صفر وفرص مالي وموزمبيق الاكبر للصعود ويلتقيان معا في حالة صعودهما.

وفازت نيجيريا علي الصومال ٦/صفر والمغرب علي غينيا ١/صفر ويلتقي الفائزان في الدور الثاني.

وفازت الكاميرون علي تنزانيا ٤/صفر بينما حققت كوت ديفوار اكبر فوز خارج ملعبها علي الجزائر ٣/صفر ليصبح هناك لقاء ناري متوقع بين الكاميرون وكوت ديفوار في الدور الثاني.

وفازت غانا علي غينيا بيساو بالانسحاب.

وفازت تونس علي ليبيا ٥/صفر ليصبح الاقرب لقاء تونس مع غانا في مواجهة نارية ايضا في الدور الثاني.

وفازت الجابون علي السنغال ١/٢ في عقر دارها في داكار وتلعب مع الفائز من انجولا وتوجو.

وفازت جنوب افريقيا علي مدغشقر ٢/صفر ويواجه الفائز من اثيوبيا وزامبيا.

والمعروف ان مباريات العودة تقام بعد اسبوعين لتحديد ١٤ منتخبا تصعد للدور الثاني ثم تلتقي في الدور الثاني لتصعد ٧ منتخبات مع بوركينا فاسو الدولة المنظمة لنهائيات كأس الأمم الافريقية ٢٠٠٣ للشباب.

الارجنتين تطلب من بيلسا الاستمرار في تدريب المنتخب

بوينس ايرس- الوكالات- اعرب الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم عن رغبته في الابقاء، على مارسيلو بيلسا مديرا فنيا للمنتخب الارجنتيني رغم خروج المنتخب المفاجيء من الدور الاول بنهائيات كأس العالم الشهر الماضي.

وقال خوليو جروندونا رئيس الاتحاد انه سيعرض على بيلسا عقدا جديدا. ويرغب اللاعبون ايضا في بقاء مدربهم.

وقال جروندونا اثناء مغادرة اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد في الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء، «سنحاول التحدث مع بيلسا حتى يستمر مع الفريق.»

ويأتي التصريح بعد ان اعرب خوسيه بيكرمان اقوى المرشحين لتولي تدريب المنتخب رفضه المفاجيء للمنصب.

ومضى جروندونا الذي رفض توضيح اسباب رفض بيكرمان للعرض «قرر عدم قبول مهمة تدريب المنتخب كما لن يستمر في العمل مع الاتحاد.»

ولا يخرج بيلسا من منزله في روساريو على بعد نحو ٣٠٠كيلومتر شمالي بوينس ايرس منذ عودته من كأس العالم التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان.

تتمة ص ٤

المصادقة على قانون الاصلاحات الضريبية توفير مبلغ (١٠) ملايين شيكل وذلك لن يكون في صالح العمال والضعفاء، انما في صالح الاثرياء».

*** «الاتحاد»: وما هو دور كتلة الجبهة البرلمانية في معارضة ذلك؟**

- تمار غوجانسكي: «نعمل، اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثية، كل ما بوسعنا من اجل توحيد كل المتضررين من سياسة التمييز العنصرية، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وسياسة التقاطب الاجتماعي، نعمل مع كل دعاة الدمقراطية للتعاون من اجل المصلحة العامة وانقاذ الدولة من سياسة الحكومة الكارثية».

*** «الاتحاد»: نشرت «سلام الآن» امس الاربعاء، معطيات بحث تبين منه ان (٦٨٪) من المستوطنين على استعداد للخروج من المستوطنات مقابل تعويضات فلماذا، اذن، يواصل شارون وحكومته التمسك بالمستوطنات؟**

- تمار غوجانسكي: «المشكلة ان حكومة ارئيل شارون، كسابقاتها، غير مستعدة للتداول في قضية التعويضات للمستوطنين الذين على استعداد لترك المستوطنات، هناك نسبة من المستوطنين، يريدون الخروج لكن الحكومة ترفض ذلك من خلال عدم دفع التعويضات.

وكذلك لا توجد اقتراحات حكومية عملية، تقدم الحلول للمستوطنين الذين يريدون ترك المستوطنات، والحكومة عمدا تتمسك بالمستوطنين كرهائن لاهداف سياسية، ولا شك ان وجود (٦٨٪) من المستوطنين يوافقون على الانسحاب، هو امر مشجع وايجابي وهو يثبت صحة سياستنا ومواقفنا».

*** «الاتحاد»: لفت الانتباه في المؤتمر الصحفي الذي عقده بورغ امس الاربعاء، المديح الذي كاله الى شارون حول تعامله مع الكنيست باحترام ودعا الوزراء الى الاقتداء به كيف تفسرين ذلك، دكتاتور كشارون ويحظى باجزال الشكر؟**

- تمار غوجانسكي: «ان شارون سياسي مجرب وذو حنكة ومضلل كبير. فهو يأتي الى الكنيست، يجلس، يشارك في الجلسات، ويصوت مثله، مثل اي عضو كنيست يجلس احيانا ساعات طويلة وهو يستمع الى اعضاء الكنيست. واليوم، امس الاربعاء، قدمت انا اقتراح قانون، وقد صوت عليه شارون، مثله مثل اي عضو كنيست آخر. وهو مهرج كبير لدرجة انه نجح في الحكومة في فرض هيبته على الوزراء وهو يعرف كما يبدو فن التمثيل».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٩٦٢ المحمية الطبيعية ناحل سوريك (توسيع ٣) التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-م ي/ ٢٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: توسيع المحمية الطبيعية ناحل سوريك الواقعة بين بارغيورا ونس هاريم. تشمل المحمية مرتفعات شمشون الصخرية ومغارة شمشون. ن.ص.م ١٥٧٥٠٠-١٢٧٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. بين خطوط الطول ١٥٨٠٠٠-١٥٧٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٧٣٠٠-١٢٦٥٥٠
حوض ٢٩٧٨٥ اجزاء القسائم ١، حوض ٢٩٨٧٤ اجزاء القسائم ١-٣.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تخصيص المساحة والاعلان عنها محمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء. ب) المحافظة على الكائنات الحية والجمادات والنباتات على وضعها الطبيعي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطية يهودا تلفون ٩٩٠٠٨٨٨-٠٢ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

متنياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتم طلب ترخيص بناء رقم ٢٠٠٢٠٣٤١.
على يد: فاطمة حسن سواعد، دوحا سواعد، زياد حسن سواعد وطارق حسن سواعد من شفاعمرو.
احواض وقسائم: حوض: ١٠٢٦٨، قسيمة: ٣٥ قطعة ٣١.
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
١. حسر على حافتي الشارع.
٢. عدم المحافظة على خط الارتداد من طرف الشارع ٢.٢٠ متر بدل ٣ امتار من البناء القائم والعروض + درجات صفر بدل ٣ امتار.
٣. عدم المحافظة على الارتداد من الطرف الجنوبي صفر بدل ٣ امتار.
٤. عدم المحافظة على الارتداد من الطرف الشرقي ١.٥ متر بدل ٣ امتار.
٥. نسبة البناء فوق المسموح به، طابق ارضي + طابق «أ» ٨٦.٤٪ بدل ٥٠٪.
٦. نقل مساحة اساسية في الطابق الارضي + الطابق «أ» من الطوابق العليا.
كل من هو معني بالامر يستطيع الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليه بدون مقابل. في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتم في شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سوف يتضرر من الترخيص والتسهيلات، يمكنه تقديم اعتراض خطي على الترخيص والتسهيلات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعات الزيتم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.
الاعتراض على الترخيص لن يقبل ولن يتم النظر فيه ومناقشته، الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند اليها.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣٣
نقل تلاميذ مدارس

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض بطريقة الغلاف المختوم من مقاولي سفريات مسجلين لنقل تلاميذ لمدارس مختلفة داخل المدينة وخارجها.
برنامج السفر وشروط المناقصة موجودة في مكتب سكرتارية رئيس البلدية في بلدية الطيبة والذي يمكن الحصول عليها مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل والتي لا تعاد.
جولة المقاولين ستكون يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٨/٥.
التجمع في قسم المعارف مع مدير قسم المعارف في تمام الساعة العاشرة صباحا.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٨/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة الجلسات الطابق الثاني. العروض تسلم باليد فقط.
العروض تفتح فورا مع التسليم يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٨/٨ الساعة الثانية عشرة.
البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحق للبلدية ان تحدد المسارات لكل مقاول.
هذه المناقصة خاضعة للاسعار التي تحددها وزارة المعارف

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠٢/٣٨٦
وردتنا مضبطة موقعة من بعض سكان قرية يافة الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة حمدة احمد عبد الهادي بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٩ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها سامي واولادها منه وهم: نايف، توفيق، صالح، علي، موفق، جمال، غزالة وسعاد لا غير
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار تعليم السياقة الصحيحة والدورات الاستكمالية في السياقة) (تعليمات مؤقتة) - ٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ)(١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1] (فيما يلي: القانون) وبعد تسلم توصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فاننا نوعز بما يلي:

تعليمات مؤقتة في الفترة حتى يوم (٢٣ كانون الثاني ٢٠٠٣)

(١) في المادة ٢ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار تعليم السياقة الصحيحة والدورات الاستكمالية في السياقة) - ١٩٩٨[2] (فيما يلي الامر) يكون ١٣٦ شيكلا جديدا بدلا من ١٢٦ شيكلا جديدا.
(٢) في المادة ٣ من الامر يكون ١٢٥ شيكلا جديدا بدلا من ١١٥ شيكلا جديدا.

٢١ تموز ٢٠٠٢
(ح م ٢٧٢٢-٣)

افرايم سنيه - وزير المواصلات
سيلفان شالوم - وزير المالية

(١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد الانظمة لسنة ١٩٩٨ صفحة ٩٨٤، ١٩٩٨ صفحة ١٠٥٤

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين

(الهدى والسلام)

تعلن عن حاجتها لمرشدين خريجي ثاني عشر وما فوق يفضل مع تجربة في الارشاد
ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية وشهادات على العنوان الأتي ص. ب ١٠٣ عبلين ميكود ٣٠٠١٢
وايضا تعلن عن حاجتها لعامل / او عاملة اجتماعية بنصف وظيف
مفضل مع تجربة، ترسل الطلبات على العنوان اعلاه.

تعزية حارة

جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي - وفرقة كفرياسيف للعزف والانشاد في كفرياسيف - يتقدمون باحر التعازي القلبية للاستاذ والفنان عضو الادارة عتاد جابر صالح وعموم آل صالح في كفرياسيف لوفاة المرحوم

جابر صالح

(ابو عتاد)

للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان.

خالد خوري
رئيس الجمعية - كفرياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة تل ابيب يافا

دعوة لحضور اجتماع منطقي

وذلك يوم الاحد ٢٠٠٢/٧/٢٨ الساعة السابعة مساء في بيت الصداقة، شارع احاد هعام ٧٠ - تل ابيب
يشارك في الاجتماع:
السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع

حضوركم هام وضروري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

تدعوكم بهذا لحضور:
اجتماع الكادر العام لفرع الحزب
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما (ساحة فرحي).
** يشارك في الاجتماع:
السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.
** نقاط البحث:
مؤتمر الحزب العام.
قضايا تنظيمية

حضورك هام وضروري جدا.

باحترام
اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيفل أشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٩٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٩٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/١٢٩، تغيير لـ ج/٤٧٢٣ تغيير لـ ج/٨٠٥٢، تغيير لـ ج/٦٦٣٧، تغيير لـ ج/٨٦٤٩، تغيير لـ ج/٨٨٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
طريق رقم ٧٠ في المقطع من احيهود حتى طمره.
احواض وقسائم:
حوض ١٨٠٨٠ أجزاء القسائم: ١-٤، ٦.
حوض ١٨٠٨٠ قسائم بكاملها: ٥.
حوض ١٨٠٨١ أجزاء القسائم: ٩-١٠، ١٣.
حوض ١٨٠٨١ قسائم بكاملها: ١٤.
حوض ١٨٠٩١ أجزاء القسائم ١٤، ١٨، ٣١، ٣٤، ٣٦-٣٧.
حوض ١٨٠٩١ قسائم بكاملها: ٤٣.
حوض ١٨٠٩٣ أجزاء القسائم: ٨، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٩.
حوض ١٨٠٩٤ أجزاء القسائم: ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٧.
حوض ١٨٥٠٣ أجزاء القسائم: ٥.
حوض ١٨٥٠٤ أجزاء القسائم: ١٢.
حوض ١٨٥١٠ أجزاء القسائم: ١-٢، ٩، ٤١، ١٣١.
حوض ١٨٥١٠ قسائم بكاملها: ١٣٥.
حوض ١٨٥١١ أجزاء القسائم: ١١-١٣.
حوض ١٨٥١٢ أجزاء القسائم: ١٤، ١٨، ٢٤-٢٦، ٢٨.
حوض ١٨٥١٣ أجزاء القسائم: ١، ٣، ١٨، ٢٠، ٢٢.
حوض ١٨٥١٣ قسائم بكاملها: ٢٣.
حوض ١٨٥١٦ أجزاء القسائم: ١١، ١٥.
حوض ١٨٥١٩ أجزاء القسائم: ٢٩، ٣٦، ٥٢-٥٣.
حوض ١٨٥١٩ قسائم بكاملها: ٤٨.
حوض ١٨٥٥١ أجزاء القسائم: ١، ٤-٥، ٩-١٠، ٢٠-٢٢، ٤٢-٤٤، ٥٠.
حوض ١٨٥٥٢ أجزاء القسائم: ٧، ١٦، ١٨-١٩.
حوض ١٨٥٥٢ قسائم بكاملها: ٢٥.
حوض ١٩٦١٥ أجزاء القسائم: ٨، ١٣-١٤.
حوض ١٩٦١٦ أجزاء القسائم: ١٤-١٦.
حوض ١٩٦١٧ أجزاء القسائم: ٦.
حوض ١٩٦١٧ قسائم بكاملها: ٩، ١٧.
حوض ١٩٦١٩ أجزاء القسائم: ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧.
حوض ١٩٦١٩ قسائم: بكاملها ٣٨.
أهم تعليمات الخارطة: تنظيم مفصل للطريق رقم ٧٠ في المقطع ما بين مفترق احيهود والمدخل الشمالي لطمره، طريق رقم ٧٠ محدده بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ٣ كطريق رئيسية، توسيع المسار الى ٥٠ مترا، يأتي التوسيع لتخفيف عبء حركة السير الناتج عن حركة السير العابرة، تحسين مفترقات طرق قائمة من خلال امكانية الوصول لكل البلدات واستعمالات الأرض على امتداد الشارع، ترخيص المساحات المخصصة لاقامة جسور، قنوات، جدران، اسوار استنادية، جدران لمنع الضوضاء وتنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم والشق اللازمة لشق الشارع، التمكين من تنفيذ قنوات تصريف على امتداد الطريق، تغيير تخصيص ارض من مساحة زراعية، مساحة خصوصية مفتوحة، مساحة احراش، مساحة واد وسكة حديد الى طريق زراعية ومساحة لرعاية المناظر الطبيعية وكذلك تغيير تخصيص من طريق الى مساحة زراعية وطريق زراعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٨ صفحة ٣٤٩٧ بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه اشير، تلفون: ٩٨٧٩٦٢١-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٠٠٩٨٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كفر قرع
حوض ١٢١٢٤ قسائم ١١٠، ١٠٩، ٦٩، ٧٧، ٦٢
حوض ١٢١٢٦ قسائم ٢٤، ١٤، ١٣، ٩، ٨، ٧، ٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع. كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها قرب مصمص بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٨٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء ضغط منخفض، ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشأتها بالقرب من مصمص.
حوض ٢٠٣٠١ قسائم ١٤، ١٥ قطع ١٥/١، ١٥/٣، ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/٩، ١٥/١١، ١٥/١٣
حوض ٢٠٣١٤ قسيمة ٩٣ حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ٢٩.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون، ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١١٦٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في ام الفحم
حوض ٢٠٤٠٨ قسائم ٥١، ٢٣٦، ١٦، ١٥ قطع ١٥/٣، ١٥/٤ حوض ٢٠٤١٠ قسيمة ١٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٩٢ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليأستر للتوزيع والامان رقم ٥٠ بكافة ملاحقها في طمره حوض ١٨٥٧٩ قسيمة ٩٤ قطع ٥١/١، ٥١/٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

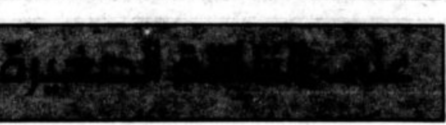
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٥٦ على النحو التالي: اقامة وتعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عرعره حوض ١٢١٦٩ قسائم ٧٠، ٦٤، ٦٣، وجذر البلد.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعره، قرية عرعره ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في المكر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٦٨ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٥٣/ ٣٩ وخزانة بوليأستر للتوزيع والامان رقم R٥٣/ ٣٩ بكافة ملاحقها في قرية المكر
حوض ١٨٥٢٩ قسائم ٣٤١، ٢١٦، ٣٠، ٢٩ حوض ١٨٥٣٠ قسيمة ٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة - المكر، ص.ب ٨٧٩ الجديدة - المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



الخميس ٧/٢٥

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – بوكر طوف يسرائيل.
٠٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣١ – زاب خطوط القلب.
١٥.٣٢ – ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ – حلم السفر.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – زاب تي في.
١٨.٠٠ – ثلاثون تربيع.
١٨.١٠ – حان وقت النوم.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط.
٢٢.٠٠ – قانون وترتيب.
٢٢.٤٥ – مسابقة الأفلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ – نهاية البث.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – قصص ميشمش.
٠٦.٣٣ – موسيقى.
٠٦.٣٩ – لحظة مع جافني.
٠٦.٤٤ – الصباح مع يارون لندن.
٠٨.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٤٠ – غرباء في البيت.
١١.١٩ – جبل بيت المقدس.
١٢.٤٥ – من القلب.
١٣.٥١ – موسيقى.
١٣.٥٤ – لحظة مع جافني.
١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم.
١٤.٥٠ – رحلة في الشمس.
١٥.٠٠ – موسيقى.
١٥.١٠ – الحرب انتهت.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢١ – كل أبنائي.
١٦.٤٣ – موسيقى.
١٦.٥٨ – فاردة في الخامسة.
١٧.٠٠ – موجز أخبار.
١٧.٠٥ – فاردة في الخامسة – تتمة.
١٧.٣٠ – قراءة أولى – برنامج عن اصدارات كتب جديدة.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ – وجه «تشعه بآب».
١٩.٣٠ – سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – لن نتوقف عن الغناء.
٢١.٣٢ – دليل كوشنير – برنامج للعطل في اسرائيل تقديم كوشنير.
٢٢.٠٤ – ثعلب الصحراء – فيلم إثارة.
٠٠.٠٠ – اخبار.
١٨.٠٠ – الحجليز وحيوانات أخرى.
٤٦.٠٠ – حادثة ليلية.
٠١.٣١ – سيرك مونتي فيتون الطائر.
٠٣.٣٢ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

افقيا:

١- مها ابو عوف ٢- ظلموه – جاء ٣- الملل ٤- رامبو – افي ٥- تام – ار – القن ٦- يكتب – ادبل – ما ٧- سب – تورينو ٨- يرم – اب – بر ٩- اللواء ١٠- فردان – اوى ١١- جب – لوزان ١٢- ماريانا – لبا ١٣- يمام – الكويت ١٤- يرتاب – قوم ١٥- سي – سالرنو ١٦- حافر – حي ١٧- او – تاجروا

عموديا:

١- تيسير فهمي ٢- اكبر – ام ٣- ما – ماديرا ٤- ت ت – لا – يم ٥- مظهر ابو النجا – يسرا ٦- هل – ار – ريو – بناريفو ٧- امام – اي – أ أ – الت ٨- او – بادن – باول – كاسحة ٩- بهاولبور – اوروبا ١٠- قل – لحج ١١- عجمان – التقرير ١٢- والف – نب – ون ١٣- فاليتا – المونا

خطك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام. لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الأخرين.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر. لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالأخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك. حاول ان تبتعد عن الاضواء لفترة من الزمن.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك. الشريك يقف الى جانبك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
التحفظ امر ضروري في العلاقة مع الأخرين. هدية غير متوقعة من صديق قديم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الفرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك. عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للأخرين.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم. امور كثيرة تشغل بالك. فلا تتهور.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط. حاول الاسترخاء قدر الامكان.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل. بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٢٥ صافيًا مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٤١° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٨° * جبال المركز والجنوب ٣١° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح – غربية حتى شمالية غربية خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ونشطة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٦٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٨١٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٦٢١٣ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- شهر ميلادي – مرفأ في اليابان
٢- ضربتما بالعصا – دولة آسيوية – مس الشيء
٣- حجر يعرف بالصوان – صياح وهتاف – ازرق بالاجنبية
٤- انقبضا واستحيا – للاستفهام
٥- الحمام البري – اداة نصب
٦- ممر طويل وضيق – متشابهان – للتفسير
٧- ضمير متصل – ممثل مصري (احدى الصور) – برع في العمل
٨- مدينة سودانية – مطرب سوري راحل (احدى الصور)
٩- متشابهة – ماهرة – مناص
١٠- يتثاقل في مشيه – شك – يميت
١١- عزم على الامر
١٢- ضمير منفصل – شهر ميلادي
١٣- مدينة سودانية – دولة عربية
١٤- يطري ويثني على – للاستثناء – نقص
١٥- ممثلة مصرية (احدى الصور)
١٦- مدخل – العطاء – جرذ بالاجنبية
١٧- للنفي – عائلة
١٨- ممثلة مصرية (احدى الصور)
١٩- للتعريف – خرب – ضمير منفصل
٢٠- كثير – يسمن غاية السمن – طرقات

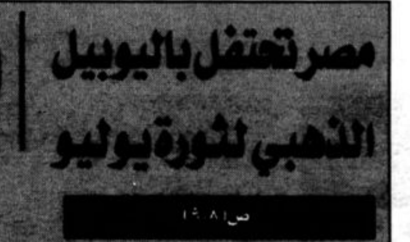
عموديا:

١- رياضي وفلكي بريطاني راحل ينسب اليه مذنب هالي – وقتي
٢- يصدقا – مدينة في اسكتلندا – بقر وحشي
٣- سوء العاقبة – ارشدا – العادة
٤- سيد القوم – نقيض العسر – فك
٥- حرف جر – يترأس القوم – نوم عميق (معكوسة)
٦- يدفنهم احياء – للمنادى – يغيب النجم – عطش
٧- دولة عربية – الرجل الشديد
٨- عشب – سبق الرجل – مقياس ارضي – الانباء
٩- للندبة – من القارات – جواب – اضع الشيء في التراب
١٠- ضمير منفصل – حر النار – اختلس النظر
١١- ركيزة – غليظ مرتفع من الارض – شرح – طعم الحنظل
١٢- يقطع الشيء (معكوسة) – خاصتي
١٣- جزيرة في المتوسط – رجاء – جبل صغير – جزء من السنة
١٤- اسرع في المشي – مطرب مصري – مذياع
١٥- مدينة في مصر – ديوان لسعيد عقل – الحاكم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ تموز ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة



مصر تحتفل باليوبيل الذهبي لثورة يوليو

ص ٨ - ٩

الخطة الامريكية.. أي إصلاح وأي تغيير؟!

عبد المجيد حمدان

ص ١٠ - ١١

بريطانيا تبقي على أكبر عجلة دوارة في العالم



لندن– الوكالات– من المنتظر أن تصبح أكبر عجلة دوارة في العالم وهي عجلة «عين لندن» من المعالم الدائمة على ضفاف نهر التايمز في العاصمة البريطانية.

كانت العجلة التي بنيت للاحتفال بالألفية الجديدة والبالغ ارتفاعها ١٣٥ مترا قد حصلت في البداية على اذن للبقاء خمس سنوات لكن أصحابها سعوا جاهدين للإبقاء عليها بشكل دائم.

وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية التي تمتلك حصة في هذا المعلم السياحي إن مخططين محليين أوصوا في اجتماع بمد فترة الترخيص إلى أجل غير مسمى.

وقال ديفيد ماركس المدير المؤسس للعجلة في بيان أصدرته شركة الخطوط الجوية البريطانية: «أصبحت عين لندن بالفعل رمزا وقرار اليوم يعني أنه يمكنها الآن أن تصبح معلما دائما لبلدنا.»

ويتعين أن يصدق كين ليفينجستون رئيس بلدية لندن والحكومة البريطانية على القرار.

ومنذ افتتاحها في آذار ٢٠٠٠ اجتذبت العجلة أكثر من ٨.٥ مليون شخص. وتحتل العجلة موقعا متميزا على ضفاف نهر التايمز قبالة معلم بارز آخر هو مبنى البرلمان البريطاني.

وتوصف عجلة لندن بأنها أكثر معالم الجذب السياحي شعبية في بريطانيا. وقالت الخطوط الجوية البريطانية إن العجلة التي تزن ١٥٠٠ طن يمكنها البقاء لمدة ٥٠ عاما على الأقل.

لكن مكانتها كأكبر عجلة دوارة في العالم قد لا يستمر طويلا. إذ يجري التخطيط لإقامة عجلات دوارة أكبر في لاس فيجاس بالولايات المتحدة وفي شنغهاي العاصمة التجارية للصين.

النرويج أفضل الدول من حيث مستوى المعيشة

الامم المتحدة– الوكالات– قال تقرير أصدرته الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان النرويج تصدرت قائمة أفضل الدول من حيث مستوى المعيشة للعام الثاني في حين جاءت الولايات المتحدة في المركز السادس

لكن تقرير الامم المتحدة عن التنمية لعام ٢٠٠٢ قال ان الفقر استشرى وانخفض متوسط العمر في اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفيتي السابق وأكثر من ٢٠ دولة افريقية مقارنة مع ما كان عليه الوضع عند نهاية الحرب الباردة.

ويسعى المؤشر الذي يستند اليه التقرير لقياس الوضع في مجالات واسعة لتحديد مستوى المعيشة مثل التعليم ومتوسط العمر ومتوسط دخل الفرد. وكان الاقتصادي الباكستاني الراحل محبوب الحق أعد هذا المؤشر في ١٩٩٠. ومنذ ذلك العام يصدر برنامج الامم المتحدة للتنمية وهو من أكبر منظمات الاغاثة العالمية التقرير سنويا.

وتصدرت النرويج القائمة المكونة من ١٧٣ دولة وتلتها السويد ثم كندا وبلجيكا واستراليا والولايات المتحدة وايسلندا وهولندا واليابان وفنلندا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا والدنمرك والنمسا ولوكسمبورج والمانيا وايرلندا ونيوزيلاندا وايطاليا.

أما الدول التي جاءت في ذيل القائمة في المراكز من ١٥٤ الى ١٧٣ فهي السنغال وجمهورية الكونجو الديمقراطية وساحل العاج واريتريا وبنين وغينيا وجامبيا وأنجولا ورواندا ومالاوي ومالي وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وغينيا بيساو واثيوبيا وبوركينا فاسو وموزامبيق وبوروندي والنيجر وسيراليون.

وعلى الرغم من ان الدول الغنية احتلت مواقع متقدمة في القائمة الا ان المسح أكد ان متوسط دخل الفرد وحده لا يكفي لتحسين مستوى معيشة عامة الناس.

وقال التقرير ان هناك تقاربا على سبيل المثال بين متوسط دخل الفرد في باكستان وفيتنام الا ان فيتنام حققت انجازا أكبر بكثير في ترجمة هذا الدخل الى خدمات صحية وتعليمية.

ووجد التقرير ان بنين حيث يبلغ نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي ٩٩٠ دولارا فقط سنويا تسير على طريق استيعاب جميع الاطفال في المدارس الابتدائية بحلول عام ٢٠١٥ في الوقت الذي تتخلف فيه دولة مثل قطر عن بنين في هذا المجال على الرغم من ان متوسط دخل الفرد هناك يبلغ ٢٠ ضعف مثيله في بنين.

وقال التقرير أيضا ان متوسط دخل الفرد في مصر أقل من ثلث نظيره في المجر ولكن في الوقت الذي تسير فيه مصر نحو تحقيق استيعاب شامل لكل من هم في سن التعليم الاساسي فان المجر أدنى من مصر في هذا المجال.

دراجات اسعاف تبدا العمل في شوارع لندن

لندن– الوكالات– بدأت ست دراجات اسعاف مزودة باضواء كاشفة زرقاء وصفارات واجهزة انعاش القلب السير في شوارع لندن امس الاربعاء.

وقالت خدمة الاسعاف انها ستبدأ في ارسال دراجات الاسعاف وهي الفكرة التي طرحها بطل سباقات الدراجات البريطاني توم لينش في وسط لندن الى جانب ارسال سيارات الاسعاف العادية.

واظهرت التجارب التي اجراها لينش بنفسه في عام ٢٠٠٠ ان الدراجات من المرجح ان تصل قبل السيارات في نحو ٨٨ في المئة من الحالات. وفي ثالث طلب تمكن رجل دراجة الاسعاف من معالجة المريض في موقعه والغى طلب سيارة الاسعاف بحيث يمكن الاستعانة بها في الحالات الاكثر خطورة.

وقال لينش «الدراجات هي الوسيلة المثلى لتجاوز اختناقات المرور بحيث تتوفر الخدمة الطبية باسرع وقت ممكن». وستوجه الدراجات للحالات التي تصنف على انها ليست خطيرة ولا تهدد الحياة بشكل فوري.

أم كندية تعض مهاجما لتنقذ طفلها من الموت

تورونتو– الوكالات– قالت الشرطة الكندية إن حب الأم وأنياب الأم أنقذا حياة ابنها عندما حاول رجل القاءه من جسر فوق طريق سريع مزدحم بالسيارات.

كان الصبي البالغ من العمر ١١ عاما وأمه يعبران جسرا للمشاة يرتفع ١٨ مترا تقريبا فوق أحد أكثر الطرق السريعة ازدحاما بالسيارات في تورونتو عندما اقترب منهما رجل وجذب الصبي إليه.

وقال جوزيف ميريت المحقق بشرطة تورونتو: «جاء هذا الرجل من خلفهما ورفع الطفل وحاول القاءه من فوق السور المعدني للجسر ... حاول الرجل دفع الصبي ليسقط برأسه.»

وأمسك الطفل السور بأحد ذراعيه وتشبثت أمه بالذراع الأخرى وحاولت سحبه إلى بر الأمان. وفي النهاية تمكنت من عض يد الرجل وإجباره على رفع قبضته عن الصبي.

وقالت الشرطة إن المهاجم مريض يتردد على مستشفى محلي وله تاريخ في الإصابة بمرض عقلي.

أما الصبي فأصيب بخدوش ورضوض بسيطة ويتلقى حاليا علاجا نفسيا.

وقال ميريت: «إنه (الصبي) لن ينسى ما حدث له طوال حياته ... أما الأم فكانت في حالة هستيرية. فهذا الصبي هو طفلها الوحيد وظنت أنها ستفقده.»

وقالت الشرطة إن تهمة الشروع في القتل وجهت إلى دوجلاس الان ويلبور (٥٢ عاما) وإنه سيخضع لفحص نفسي لتحديد هل تسمح حالته بمحاكمته.

نجاة كلب سبح عشرة أميال بعد سقوطه من قارب سيده

لندن– الوكالات– سبح كلب صغير لمسافة عشرة أميال متفاديا البواخر وناقلات النفط واليخوت حتى بلغ اليابسة بعد سقوطه من قارب سيده قبالة الساحل الجنوبي لانجترا.

وقالت صحف امس الاربعاء ان الكلب تود البالغ من العمر عامان أدهش خبراء الكلاب بعد أن سبح لمسافة ١٦ كيلومترا على مدى ست ساعات.

وقالت فريدة سكوت بارك من الجمعية البريطانية البيطرية للحيوانات الصغيرة لصحيفة التايمز «السباحة لهذه المسافة أمر لا يصدق خاصة في البحر. أنا مندهشة جدا.»

وقال بيتر لويزو صاحب الكلب والذي قضى أربع ساعات في البحث عنه بعد أن اكتشف أنه قفز في قناة سولينت انه يعتبر نجاة كلبه معجزة.

وقال «لقد سبح عبر الامواج وعبر التيارات ليعود الى مقره... أنا مسرور للغاية لرؤيته .. انني أعتبره بمثابة طفل لي.»

واجتمع شمل تود وسيده في النهاية بعد أن بلغ تود اليابسة بعد ان واصل السباحة في نهر بيولي في هامبشاير واستدلت الشرطة على صاحبه بعد ان فحصت رقاقة الكترونية دقيقة مثبتة في أذن الكلب.